• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الثلاثاء ١١ كانون الثاني ١٩٨٣، الموافق ٢٦ ربيع الاول ١٤٠٣ هـ، العدد ٣٩/٧٠

* ٦ صفحات * الثمن ٨ شواقل *

VOL 70/39 — 11.1.1983 PRICE : 8 SHEKEL המחיר : 8 שקלים

مظاهرات صاخبة في مدينة نابلس

* السلطات تغلق مدرسة قدري طوقان *

● نابلس — اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، امس الاثنين ، مدرسة (قدري طوقان) في نابلس ، لمدة شهر في اعقاب المظاهرات الصاخبة التي قام بها طلاب المدرسة .

هذا وشهدت مدارس ومعاهد مدينة نابلس ولليوم الثالث على التوالي المظاهرات والاجتماعات وذلك في ذكرى « يوم الشهيد » الفلسطيني الذي صادف السابع من هذا الشهر وكذلك في الذكرى الـ ١٨ لانطلاقة الثورة الفلسطينية . وقد قام الطلبة الفلسطينيون باحراق اطارات السيارات وبرجم السيارات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة وذلك في الوقت الذي كانت فيه قوات الاحتلال باعدادها الكبيرة تطلق النيران وقنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين. وكان مجلس جامعة النجاح وطلبة الجامعة قد نظموا احتفالا في داخل الحرم الجامعي يوم الاحد الماضي القيت فيه الكلمات الوطنية المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية والمستنكرة للممارسات القمعية من قبل المحتلين ، وقدمت في هذا الاحتفال البرامج الفولكلورية . ورفرفت فيه الاعلام الفلسطينية ، ورفعت صور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات . ولدى خروج الطلبة من هذا الاحتفال تصدت القوات الاسرائيلية لهم مما ادى الى وقوع الاشتباكات بين المتظاهرين المزودين بالزجاجات المشتعلة وقوات الاحتلال المدججة بالسلاح . وقد حطم المتظاهرون سيارة عسكرية اسرائيلية . كما اصيب في احداث الامس شرطي اسرائيلي في رأسه . وقد فرضت السلطات نظام منع التجول في البلدة القديمة من نابلس . وتحدثت الانباء عن وقوع احداث اخرى في مخيم الدهيشة حيث قام اللاجئون الفلسطينيون بقذف زجاجتين مشتعلتين على مخفر للشرطة بالقرب من المخيم .

ومن جهة اخرى نقلت الصحف الاسرائيلية يوم امس مقتطفات من التصريح الذي ادلى به المناضل بسام الشكعة (الرئيس المنتخب الشرعي لبلدية نابلس والذي اقالته الادارة المدنية) لصحيفة الاوبزيرفر اللندنية . وجاء فيه ان سلطات الاحتلال تقوم بالانتقام جسديا من القيادات الوطنية في المناطق المحتلة كما حصل معه شخصيا . واضاف الشكعة قائلا ان السلطات لا تزال تلاحقه وتزيد من مضايقته هو وعائلته حتى بعد ابعاده عن منصبه .

حزيننا يهنئ الرفيق غوستاف هوساك بمناسبة عيد ميلاده السبعين

● تل ابيب — ابرق الرفيق مائير فلنر ، السكرتير العام لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، برقية تهنئة باسم اللجنة المركزية الى الرفيق

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

الهيئات القيادية السوفييتية تبحث في نتائج قمة معاهدة وارسو وتؤكد :

سيواصل الاتحاد السوفييتي سياسة التعايش السلمي وسيحتفظ باليقظة ويتخذ التدابير اللازمة لضمان أمنه

* عرفات يشيد بموقف دول معاهدة وارسو الراسخ الى جانب الحق الفلسطيني *

● موسكو — يثير البيان السياسي الهام الصادر عن نتائج مباحثات اللجنة الاستشارية — السياسية التابعة لدول معاهدة وارسو والتي جرت يومي الرابع والخامس من الشهر الجاري اهتماما واسعا في مختلف عواصم العالم .

وفي موسكو بحث المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رياسة السوفييت الاعلى ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي في نتائج قمة براغ . واعلنت هذه الهيئات القيادية الحزبية والحكومية عن تأييدها الكامل لنشاط الوفد السوفييتي برياسة يوري اندروبوف خلال المباحثات .

وصدر عن الهيئات القيادية السوفييتية بلاغ رسمي (٨-١) جاء فيه : « ان البلدان الاعضاء في معاهدة وارسو افتتحت العام الجديد (١٩٨٣) بنضالها الواسع من اجل تحسين المناخ السياسي في العالم .

« ويضع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية المتحالفة النهج البناء الرامي الى السلام والامن الدولي والانفراج في مواجهة النهج العسكري الامبريالي » .

واشار البلاغ السوفييتي الى ان الدول الاعضاء في معاهدة وارسو تقدمت في البيان السياسي الذي اتخذته في براغ ببديل حقيقي عن الانزلاق نحو الكارثة . وتتسم باهمية خاصة الاقتراح الجديد الذي تقدمت به البلدان الاشتراكية بشأن عقد

— البقية على ص ٦ ع ١ —

الكنيست تبدأ مناقشة مشروع الميزانية للعام ٨٤/٨٣ :

زيادة ميزانية الحرب والعسكرة على حساب تقليص مخصصات السوبسيديا

* أوساط رسمية تتوقع أن تصل نسبة البطالة الى ٧،٥ بالمئة من مجموع القوة العاملة (٩٠ الف عاطل عن العمل * قيمة الميزانية : ١،١٠٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ شاقل *

● القدس — لمراسلنا البرلماني — بدأت الكنيست، امس الاثنين ، مناقشة مشروع الميزانية العامة للسنة المالية ١٩٨٤/٨٣ . وستستأنف النقاش في مطلع الاسبوع القادم حيث من المتوقع ان يشارك فيه النائب توفيق طوبي باسم كتلة الجبهة البرلمانية .

وقدم مشروع الميزانية وزير المالية يورام اريدور فاعلن انوزارته ستستمر في اتباع سياسة التقليص الزاحف لمخصصات السوبسيديا عن الحاجيات الحيوية على حساب زيادة ميزانية الحرب والعسكرة والاستيطان الكولونيالي .

ويبلغ قيمة الميزانية المقترحة ١،١٠٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ شاقل . (١،١ تريليون) ويؤكد المراقبون الاقتصاديون ان مشروع الميزانية التضخمية هو « ضمانة » لاستمرار التدهور الاقتصادي الاجتماعي الذي تشهده البلاد وان جميع توقعات وزارة المالية حول نسبة ارتفاع

— البقية على ص ٦ ع ١ —

عرفات في دمشق :

سنواصل النضال السياسي والعسكري حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

* المحادثات الاردنية الفلسطينية تستهدف ايجاد حل عادل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط *

● عمان — دمشق — « صوت فلسطين » — اجرى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في عمان ، امس الاول ، مباحثات مع الملك الاردني حسين تناولت نتائج زيارة الملك الاخيرة الى الولايات المتحدة والمحادثات التي اجراها مع الرئيس الامريكي ريغن في الشهر الماضي .

وذكرت الانباء ان المحادثات تناولت ايضا خطوات التحرك الهادف الى ايجاد حل عادل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط يضمن الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني . كما بحث الطرفان في نتائج مهمة اللجنة السباعية العربية في كل من باريس وموسكو وبكين والاجتماع المقبل للجنتي القدس واللجنة السباعية المقرر عقده يوم ٢١-١ .

وكان عرفات قد وصل الى عمان ليلة السبت الماضي (٨-١) قادما من دمشق حيث ترأس اجتماعا للمجلس العسكري الفلسطيني الاعلى. كما ترأس في مكتبه في دمشق اجتماعا موسعا للقيادة الفلسطينية ضم خالد الفاهوم ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، والامناء العامين لفصائل الثورة الفلسطينية واعضاء اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف المتواجدين في العاصمة السورية .

من ناحية اخرى تعهد عرفات في مهرجان اقامته حركة « فتح » في دمشق يوم الجمعة (٧-١) بمناسبة الذكرى الـ ١٩ لانطلاقة الثورة الفلسطينية بمواصلة النضال السياسي والكفاح المسلح حتى اقامة

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

المجد والخلود لشهداء الشعب الفلسطيني

* قوات الاحتلال الاسرائيلي تقمع انتفاضة معتقل « أنصار » بالاسلحة الرشاشة *

● تونس — عن « صوت فلسطين » — احيت جماهير الشعب الفلسطيني في جميع اماكن تواجده يوم الجمعة الماضي ذكرى الشهداء بمناسبة يوم الشهيد الفلسطيني (١/٧).

وتفيد الانباء من الجنوب اللبناني انه بهذه المناسبة حدثت انتفاضة في معتقل « انصار » وان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت بمحاصرة المعتقل واطلاق نيران اسلحتها الرشاشة عليه .

وكان المعتقلون الفلسطينيون واللبنانيون قد نظموا مسيرة ليلية استخدموا فيها المشاعل المصنوعة من العلب الفارغة كما رفعوا اللافتات المصنوعة من البطانيات ورفعوا العلمين الفلسطيني واللبناني وانشدوا الاغاني الثورية .

واعترفت صحيفة « هارتس » ، امس ، بالانتفاضة وما تعرض له المعتقلون من عمليات قمعية من قبل الحرس الاسرائيلي . وادعت ان اسباب الانتفاضة غير معروفة وانه لم تقع اصابات بين الاسرى .

وذكرت اذاعة « صوت فلسطين » (٩-١) ان المعتقلين في « انصار » يواصلون الاضراب لليوم الثالث على التوالي احتجاجا على سوء معاملتهم واوضاعهم المعيشية والغذائية والارهاب الذي يتعرضون له خاصة

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

في أعقاب عملية تل أبيب الفدائية :

حملة اعتقالات ارهابية بين اوساط العمال العرب في تل ابيب وضواحيها

* سريد يطالب بيغن وشارون بالاستقالة *

● تل ابيب — دعا النائب يوسي سريد (معراخ) رئيس الحكومة ووزير الحربية الى تقديم استقالتيهما فورا . واضاف سريد ، الذي كان يعقب مساء يوم امس الاول الاحد على عملية تل ابيب الفدائية، ان استقالة الاثنين ضرورية لانهما « اغريا الجمهور الى حد الايمان بأن حرب لبنان قد اجتثت الارهاب من جذوره » .

هذا وواصلت شرطة يورغ ، يومي امس وامس الاول ، حملة الاعتقالات الانتقامية الارهابية الواسعة التي شنتها اثر العملية بين اوساط العمال العرب في المدينة وضواحيها وشملت العشرات منهم (١١٩ معتقلا) . واشارت الصحف المسائية الصادرة امس الى ان الشرطة ابقت ١٩ مواطنا عربيا رهن الاعتقال لاستكمال التحقيق معهم .

وأعلن الناطق بلسان الشرطة الاسرائيلية ان ١١ مسافرا قد أصيبوا بجراح نتيجة لهذا الهجوم. واضاف بان قوات الشرطة قامت بعملية تمشيط للمنطقة التي وقع فيها الهجوم (شارع بار يوحاي — زاوية شارع شوكن) بحثا عن الفدائيين الذين تمكنوا من الاختفاء . ووصف الناطق العملية بانها على درجة كبيرة من الخطورة .

وكان راديو « صوت فلسطين » قد اذاع ، في نشرته الاخبارية مساء يوم امس الاول الاحد ، النبأ التالي : « قامت مجموعة من مقاتلينا العاملين داخل الوطن المحتل بعملية بطولية جريئة وسط مدينة تل ابيب حيث نصبوا كمينا لاحدى سيارات العدو وامطروها بوابل من القنابل اليدوية مما ادى الى مقتل وجرح من فيها وتحطيم السيارة تحطيما كاملا . وعادت المجموعة الى قاعدتها بسلام ».

واضاف الراديو : « ويرى المراقبون ان هذه العملية الفدائية الجريئة في وسط مدينة تل ابيب هي الاولى من نوعها في مطلع العام الجديد وهي تشبه الى حد بعيد عملية « الشهيد كمال عدوان » التي نفذها ابطال المقاومة الفلسطينية وعلى رأسهم الشهيدة دلال المغربي سنة ١٩٧٨ » .

ونسب الراديو الى عدد من المراقبين قولهم ان هذه العملية جاءت تأكيدا وتنفيذا لاقوال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بان العام الجديد « سيشهد تصعيدا كميا ونوعيا للمقاومة الفلسطينية داخل الوطن المحتل ضد الاهداف العسكرية الاسرائيلية » .

● الحمة تستنكر الاعتقالات ●

ووجه النائب توفيق طوبي ، امس الاثنين ، اقتراحا عاجلا الى رياسة الكنيست طالبها فيه باجراء بحث عاجل حول حملة الاعتقالات الارهابية التي شنتها الشرطة بين اوساط العمال العرب . وندد طوبي بهذه الحملة مؤكدا ان اعتقال العمال العرب قد جرى لمجرد كونهم عربا .

تهنئة بالعام الجديد من أندروبوف الى فلنر

● تل ابيب — تلقى الرفيق مائير فلنر ، السكرتير العام لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، مؤخرا برقية تهنئة بالعام الجديد (١٩٨٣) من الرفيق يوري اندروبوف ،الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

كما تلقت اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي العديد من برقيات التهنئة المماثلة من قادة احزاب شيوعية شقيقة في الاقطار الاشتراكية وغيرها .

تصعيد وتكثيف عمليات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في لبنان

* اذاعة اسرائيل : ١٣ عملية ضد القوات الاسرائيلية في لبنان خلال أسبوع واحد *

● تل ابيب — لا يمر يوم واحد الا وينفذ فيه رجال المقاومة عملية او اكثر ضد القوات الاسرائيلية الغازية للبنان . وعلى الرغم من كل الاجراءات القمعية التي تنفذها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد السكان الفلسطينيين واللبنانيين وعلى الرغم من كل الاجراءات الوقائية فان كل الدلائل تشير الى ان عمليات المقاومة تتصاعد وتتكثف .

فقد ذكر « صوت اسرائيل » باللغة العبرية (٩-١) ان رجال المقاومة قاموا بثلاث عشرة عملية ضد القوات

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

كلمة الاتحاد

فتش عن الاحتلال !

لم يأت المسؤولون الاسرائيليون باي امر جديد ، لا اسرائيليا ولا اوروبيا ولا امريكيا ، حين حاولوا ويحاولون ان يجعلوا من العمال العرب ، في المناطق المحتلة وفي اسرائيل ، « كبش ضحية » يحولون نحوه الانظار عن فشلهم في تحقيق ما وعدوا بتحقيقه في حربهم الدموية المستمرة ، منذ اكثر من سبعة اشهر ، في لبنان . صدق النائب يوسي سريد حين دعا رئيس الحكومة ووزير حربيته، بيغن وشارون ، الى تقديم استقالتهما « لانهما ضللا الجمهور واوهماه بان حرب لبنان قادرة على اجتثاث الارهاب من جذوره ! »

ولكن ، ماذا يفعل هؤلاء المسؤولون الاسرائيليون الفاشلون الذين كبدوا شعبهم ويكبدونه افدح الخسائر جراء رفضهم الاعتراف بفشلهم الذريع ؟

ماذا يفعل قائد الاركان ، رفائيل ايتان ؟ قرأنا في « معريب » ، امس ، انه قام بزيارة منطقة كفر سيل اللبنانية ، التي وقع فيها حادث الهجوم على باص للجنود الاسرائيليين يوم الجمعة الماضي . ودعا جنوده الى « تصعيد اليقظة والى اتخاذ جميع الاجراءات التي من شأنها منع المخربين من اختراق المنطقة » الخ . واخبرتنا « معاريب » ، ايضا ، ان القوات الاسرائيلية قامت باقتلاع حرش في الطرق الجنوبية من بيروت « لتوسيع مجال الرؤية .. حيث ان المخربين كانوا يعملون من داخل هذا الحرش » . وان الجنود الاسرائيليين « قاموا بعمليات تمشيط .. في منطقة كفر سيل . ولم يحدث اي تحرش بينهم وبين الجنود الامريكيين المعسكرين في منطقة جنوبي بيروت » .. لقد علمنا ، دائما ، ان « حاميها » الامريكي هو حراميها . ويزداد عدد الاسرائيليين الذين يرون رأينا ورأي يوسي سريد . وقرأنا ، في العدد نفسه من «معاريب» تقريرا عن زيارة رئيس الاركان ايتان في منطقة كفر سيل اللبنانية المحتلة وعن لقاءاته مع جنود اسرائيليين . واذا بأحدهم يهتف في وجهه : « زهقنا من وجودنا هنا . لماذا علينا ان نتورط ، وأن نهدد حياتنا ، في صراع بين النصارى والدروز ؟! »

وماذا تفعل الشرطة والمخابرات وما اليها ، في داخل اسرائيل ؟ قرأنا في « هآرتس » وفي غيرها من الصحف ، امس ، ان الشرطة اعتقلت ١١٩ من ابناء المناطق المحتلة على اثر القاء قنابل على باص في شارع في تل ابيب . وان قائد شرطة منطقة تل ابيب ، ابراهام ترجمان ، دعا الجمهور « الى تصعيد اليقظة تجاه سحنات الاشخاص وتجاه المواد المثيرة للشك وان لا يترددوا في استدعاء البوليس » ! ولم تخف هذه الصحف ان « سحنات الاشخاص المثيرة للشك » تشمل ، ايضا « عربا اسرائيليين » . وابلغتنا « معاريب » ، امس ، ان قيادة الشرطة قررت اتخاذ اجراءات مشددة ومنها « دوريات متزايدة في مواقع تركز العرب في منطقة تل ابيب ومداهمات فجائية يقوم بها رجال المخابرات وحرس الحدود في الاماكن التي ينام فيها او يقيم فيها العمال العرب » . لقد ابتلى العمال العرب بهذه الاجراءات المشددة ، في الماضي . ويبدو ان حقد المسؤولين الفاشلين سيزداد انصبابا عليهم بمدى ازدياد عجزهم في لبنان . فكيف ستصبح حياة « السود » و « البيض » على السواء اذا استمر هؤلاء الفاشلون في الحكم ؟ فليس بياض البشرة وقفا على اليهود كما ان سواد البشرة ليس وقفا على العرب . ان هذا « البديل » الجنوني ، الذي يقود حكام اسرائيل البلاد اليه ، هو دليل ما بعده من دليل على اننا، نحن الشيوعيين والجبهويين وغيرنا من المناضلين من اجل تحقيق الانسحاب الشامل والسلام العادل والشامل ، نحن العاملون حقا وصدقا وباشد المسؤولية من اجل حقن دماء اليهود والعرب ، محاربين ومدنيين .

(« الاتحاد »)

الاسد والوزان :

اسرائيل تصعد التوتر من اجل الاستمرار في احتلال لبنان

* محاولتان اسرائيليتان لاقتحام برج البراجنة * قوات الاحتلال الاسرائيلية تعزز مواقعها في مطار بيروت الدولي *

● وكالات الانباء — تشير الانباء الواردة من بيروت بأن الاشتباكات الدموية لا تزال مستمرة بين الفئات المختلفة المتنازعة في مدينة طرابلس ثاني كبريات المدن اللبنانية . وتشير معلومات الشرطة الى ان ٢١٥ شخصا لقوا مصرعهم والى ان ٦١١ شخصا آخرين اصيبوا بجراح خلال الاسابيع الثلاثة الماضية .





وقد اتفق الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس وزراء لبنان شفيق الوزان يوم السبت (٨-١) في لقائهما في دمشق على تنسيق الاعمال من أجل اعادة الهدوء الى طرابلس . والقى الجانبان مسؤولية سفك الدماء في هذه المدينة على عاتق اسرائيل التي تصعد التوتر من اجل الاستمرار في احتلال لبنان .

واتهم هشام الشاعر ، رئيس قوات الامن اللبنانية ، اسرائيل بانها هي التي تعرقل المساعي لاعادة الهدوء في المناطق التي تجرى فيها الاشتباكات . واشار الشاعر في حديث ادلى به لمجلة « منذى مورنينغ » الصادرة في بيروت الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تمنع القوات اللبنانية من دخول منطقة الجبل من اجل تهدئة الاوضاع بين عناصر الكتائب المسلحة والسكان الدروز . وتثير الاشتباكات المسلحة بين الطرفين . كذلك حمل اسرائيل مسؤولية اثارة النزاعات الدموية في مدينة طرابلس .

واذاع « صوت فلسطين » (٩-١) ان قوات الغزو الاسرائيلي اوقفت موظفي دار الحكومة في مدينة صيدا بتاريخ (٩-١) واجرى التفتيش الدقيق في مكاتبهم . وانها خلعت وكسرت الابواب والخزائن في المبنى .

واضاف « صوت فلسطين » ان قوات الغزو الاسرائيلي طوقت بناية تابلر العلى شرقي صيدا وقامت بتفتيش سكان البناية واعتقال عدد منهم وانها كثفت من دورياتها في مدينة صيدا واقامت فيها الحواجز

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

عشرات الاف العمال الايطاليين يتظاهرون ضد سياسة التقتير

● المظاهرات الصاخبة تجبر رؤساء النقابات المهنية الكبرى على اتخاذ سلسلة من الاجراءات ضد سياسة الحكومة ●

● روما — سيطر عشرات الاف العمال في مدينتي نابولي والبندقية في نهاية الاسبوع الفائت على محطة السكة الحديدية وذلك في اثناء المظاهرات النقابية التي قاموا بها ضد سياسة الحكومة الايطالية الاقتصادية .

ونتيجة لهذه المظاهرات الواسعة النطاق قرر قادة النقابات المهنية الكبرى في ايطاليا اجراء سلسلة من الاضرابات في مناطق ايطاليا المختلفة خلال هذا الاسبوع وذلك من اجل استمرارية الاجراءات الاحتجاجية ومن اجل توسيع رقعتها .

وذكرت وكالات الانباء بان المتظاهرين في مدينة نابولي اوقفوا سير القطارات لمدة ساعات عديدة . وقام الكثيرون منهم بالجلوس على خطوط السكك الحديدية ورفع الشعارات واسماع الهتافات المناهضة لحكومة امينتورا فانفاني .

وقد قامت هذه المظاهرات على خلفية السياسة الاقتصادية التي تنوي الحكومة الايطالية تنفيذها، وتوجهت الاحتجاجات في الاساس ضد التقليصات الكبيرة في مخصصات الخدمات الصحية والتأمين الوطني وضد الزيادات الباهظة في قيمة الضرائب .

النائب طوبي في الكنيست :

ليوضع حد لاعمال مستوطني كريات اربع العدوانية ضد اهالي الخليل المحتلة

● القدس — ازدادت في الفترة الاخيرة الاعمال العدوانية التي يمارسها المستوطنون الكولونياليون من « كريات اربع » ضد اهالي مدينة الخليل المحتلة .

وذكرت صحيفة « دافار » ، امس الاثنين ، انه في مساء يوم السبت الماضي قامت مجموعة من المستوطنين المزودين بسيارات الجيب وبيولدوزر تابع لمجلس مستوطنة « كريات اربع » بالاغارة على مدينة الخليل . وقد قام البولدوزر بهدم قاعدة بيت يعود الى احد افراد عائلة الجعبري من الخليل ، كما قام المستوطنون وللمرة الثانية باقتلاع اعمدة كهرباء تربط مجموعة من البيوت في مدينة الخليل بالتيار الكهربائي .

وعلى الاثر قدم النائب توفيق طوبي (امس) اقتراحا عاجلا لجدول اعمال الكنيست طالب فيه بوضع حد للاعمال العدوانية التي يقوم بها مجلس « كريات اربع » البلدي ضد اهالي مدينة الخليل المحتلة .

ووافقت رياسة الكنيست ، مساء امس ، على اعتبار الاقتراح عاجلا . ومن المنتظر ان تجري الكنيست نقاشا حول الموضوع في الاسبوع القادم .

٣٧٢٤ اشتراكا ..

٤،٥ الف شاقل من شبيبة منطقة حيفا لـ «الاتحاد» اليومية

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — بلغ ما تجمع لدينا من اشتراكات في « الاتحاد » اليومية حتى الان (منتصف الاسبوع الثاني من الشهر الثالث على بدء الحملة) ٣٧٢٤ اشتراكا وما يعادل ٦٢٪ من هدفنا النهائي ، ٦ آلاف اشتراك ، حتى شهر نيسان القادم .

ونعتذر من قرائنا الكرام على وقوع خطأ مؤسف في الخبر المنشور في عدد يوم الجمعة الماضي حول سير حملة جمع الاشتراكات . فقد ورد خطأ ان منطقة المثلث جمعت ٥٠٢ اشتراكا والصحيح انها جمعت ٤٦٢ اشتراكا . وعليه يكون مجموع الاشتراكات حتى نهاية الاسبوع الماضي هو ٢٦٤٥ اشتراكا .

وجاءت بشرى هذا الاسبوع من منطقة الشبيبة الشيوعية في حيفا على شكل تبرع مالي بقيمة ٤٥٠٠ الف شاقل جمعها اعضاء الشبيبة من اهالي المدينة لدى معايدتهم براس السنة الجديدة (١٩٨٣) .

ولا تزال منطقة الناصرة سباقة . فقد جمعت حتى الان ٢١٥٢ اشتراكا وما يعادل ٨٦٪ من هدفها النهائي موزعة كما يلي : الناصرة (٦١٠) ، عرابة (٢٣٠) ، سخنين (١١٥) ، دير حنا (١٠٠) ، المغار (٥٦) ، عيلبون (٥٠) ، البعينة (٣٢) ، كوكب ابو الهيجا (٢٠) ، طمرة (٢٥) ، شفاعمرو (١٦٠) ، عبلين (٨٥) ، كابول (٧٠) ، شعب (٢٠) ، كفر مندا (١٥) ، الرينة (٤٥) ، طرعان (٥٢) ، باقة الناصرة (١١٥) ، كفر كنا (٥٢) ، اكسال (٣١) ، عين ماهل (٣٠) ، دبورية (١٦) ، المشهد (١٧) ، المقيبلة (٧) ، صندلة (٥) .

ثم تأتي منطقة عكا التي جمعت ٨٥٦ اشتراكا تساوي ٥٦٫٦٪ من هدفها النهائي موزعة كما يلي : البقيعة (٥٩) ، البعنة (٥٤) ، مجدالكروم (٧٩) ، جديدة (٥٥) ، الرامة (١١٣) ، بركا (٤٥) ، كفرياسيف — ابو سنان (٢٤٧) ، عكا (١٠١) ، نحف (١٥) ، دير الاسد (٢٧) ، ترشيحا (١٠) ، المكر (١٧) ، المزرعة (١١) ، بيت جن (١٠) ، معليا (١٥) .

اما منطقة المثلث فقد جمعت ٤٨٤ اشتراكا تساوي ٢٢٫٣٪ من هدفها النهائي موزعة كما يلي : الطيبة (١٣٧) ، ام الفحم (١٢٠) ، الطيرة (٨٠) ، باقة الغربية (٤١) ، قلنسوة (٤٠) ، كفر قرع (٢٥) ، عرعرة (١٤) ، مصمص (٨) ، كفرقاسم (٧) ، جلجولية (٥) ، المرجة (٤) ، معاوية (٣) .

اما منطقة حيفا فقد جمعت حتى اواسط الاسبوع الماضي ١٦٣ اشتراكا . ونأمل ان توافينا بنتائج مشجعة في اواخر هذا الاسبوع .

من « ثمار » السياسة الاقتصادية « الاريدورية » عام ١٩٨٢

تصعيد مبرمج في الهجوم على العاملين لسلبهم سلاحهم النقابي ولتخفيض مستوى اجورهم الحقيقي !

بقلـم : * أحمد سعد *

[« الاتحاد » ـ ننشر فيما يلي القسم الثاني من المقال الاقتصادي عن «ثمار» سياسة اريدور . وكنا نشرنا القسم الاول منه في العدد الماضي من «الاتحاد» :]

● الاسس التضليلية ـ « النظرية »في معركة تخفيض الاجور :

شهد النصف الثاني من هذا العام تصعيدا في وتيرة الكفاح النقابي في القطاعين الانتاجي والخدمات . ولعل من اهم الظواهر الايجابية أن صوت مدافع العدوان في لبنان لم تستطع كم افواه العاملين او اخماد كفاحهم النقابي دفاعا عن مستوى اجورهم . وقد عمدت وزارة المالية وارباب العمل الى تبني التبريرات « النظرية » لتبرير خطتها المأساوية التي تستهدف توجيه ضربة جدية لمستوى الاجور الحقيقية للعاملين . ومن ابرز أسس هذه التبريرات التضليلية :

● أولا : ربط الاجور بعوامل تأجيج التضخم . وتنطلق وزارة المالية من النظرية البرجوازية الخاطئة حول العلاقة بين زيادة الاجور ومستواها وبين زيادة معدلات الغلاء والتضخم . وحيث أن هدف اريدور الاساسي هو تخفيض التضخم ، فلهذا ، وحسب هذا المنطق غير الصحيح ، فلا بد من تخفيض الاجور الحقيقية للعاملين كوسيلة لتكبيل حدة التضخم . وترفع وزارة المالية هذا السلاح دائما في كل معركة نقابية يخوضها العاملون لتحسين اجورهم الاساسية اولتحقيق نسبة علاوة غلاء تلائم الارتفاع الجنوني في جدول الغلاء . وقد اثبتت معطيات سنة ١٩٨٢ عدم صحة تبريرات وزارة اريدور . فالاجور الحقيقية انخفضت بنسبة ١٠٥ ـ ٣٪ في حين أن جدول الغلاء ارتفع بوتيرة سريعة شهريا وستصل نسبة زيادة التضخم الى ١٢٠ ـ ١٣٥٪ . كما أن السبب الاساسي للتضخم هوفائض الطلب الحكومي الذي يتجسد في النفقات العسكرية الهائلة .

* ثانيا : ربط مستوى الاجور بوضع التصدير والمنافسة التجارية في السوق العالمية . فالمعطيات تشير الى ان حجم التصدير الاسرائيلي هبط في تشرين الثاني ١٩٨٢ وبالمقارنة مع الفترة نفسها من عام ١٩٨١ بنسبة ١٧٪ . ولهذا يقترح مدير « بنك اسرائيل » وبتأييد وزارة المالية (« هآرتس » ١٠ـ١٢ـ٨٢) تخفيض الاجور الحقيقية للعاملين ، لتحسين وضع التصدير الاسرائيلي في سوق المنافسة الامبريالية .

صحيح أن لتكلفة الانتاج ، التي تعتبر الاجور أحد مركباتها الاساسية، الاثر المباشر على الارباح . ولكن اسباب ضرب التصدير الاسرائيلي وعدم تحقيقه للارباح المطلوبة لا تتعلق ابدا بمستوى اجور العاملين . ومن اهم أسباب ضرب الاستيراد الاسرائيلي (أ) : انخفاض الاستثمارات في فروع الانتاج خلال العام الاسبق . (في العام ١٩٨١ كانت تؤلف الاستثمارات فقط ٢٠٪ من الناتج القومي) والعام المنصرم بسبب الحركة السريعة للرأسمال وتحوله من فروع الانتاج المدنية الى الفروع غير الانتاجية (البورصة) ركضا وراء معدلات اعلى للربح . ولعبت سياسة الحكومة دورا هاما في هذا المجال (سندات الدين المربوطة بجدول الغلاء) .

(ب) : ضرب السعر التداولي للشاقل في سوق التداول مع بلدان اوروبا الغربية . والحقيقة هي ان ٧٥٪ من مجمل التصدير الاسرائيلي المدني يتجه الى بلدان اوروبا الغربية . وكان لتعويم الشاقل وربط سعره التبادلي باسعار العملات الاوروبية والدولار الامريكي اثره السيء على وضع شاقل التصدير . خاصة اذا اخذنا بالاعتبار نسبة التضخم في كل من اسرائيل وبلدان اوروبا الغربية . فمثلا هبط السعر التبادلي للشاقل الاسرائيلي هبوطا حقيقيا بالمقارنة مع عملات اوروبا الغربية في الفترة من اول كانون الثاني ١٩٨٢ الى ٢١ تشرين الاول ١٩٨٢ بنسبة ١٠ ـ ١٦٠٥٪ .

(د) : التخفيض الحكومي المبرمج والبطيء في قيمة الشاقل ، والذي ـ حسب ادعاء المصدرين ـ لا يتلاءم وحاجة التصدير .. ويطالب المصدرون بتخفيض نسبة اكبر شهريا . هذا بالاضافة الى وسائل تشجيع التصدير المدني، التي هي حسب رأي المصدرين غير كافية .

* ثالثا ـ ربط الاجور بالبطالة : يلجأ اريدور في الاونة الاخيرة ، وخاصة بعد اضراب ال ـ ٤٥ الفا من المستخدمين ، الى ترديد الاسطوانة المهترئة بانه لم يخلق سياسته الاقتصادية بطالة واسعة كما في باقي البلدان الرأسمالية المتطورة . ولهذا يطالب ويتآمر من اجل تركيز السيطرة على شؤون العزير بمصير الاجور لتكون بمثابة بصاح لمواجهة البطالة . وكأن اسباب البطالة تكمن في مستوى الاجور ! البطالة كانت دائما ولا تزال نتيجة وليست سببا . ولقد حاول دائما ارباب رأس المال استغلال البطالة كوسيلة ضغط على العاملين لتخفيض مستوى أجورهم . وهذا ما نشاهده اليوم في فروع التصدير وغيرها ، وكذلك في فروع الخدمات الشعبية . وحيث اننا اليوم نواجه ازمة الركود الاقتصادي التي من ابرز مؤشراتها انخفاض الناتج القومي الاجمالي بـ ١٪ هذا العام ، وازمة الفروع المدنية التصديرية التي تشغل حوالي ربع العاملين في الانتاج المدني ، فان نسبة البطالة ستكون من ابرز الظواهر المقلقة والمستمرة .

ومن هذا المنطلق نستطيع اليوم تحديد مضمون وابعاد الصراع الدائر حول اتفاقات العمل في فروع الخدمات الشعبية ، التي ستكون لنتائجه أكبر الاثر على مستقبل الكفاح العمالي . فوزارة المالية اضطرت تحت ضغط الاضراب الناجح الى فتح باب المفاوضات لعقد صفقة اتفاقية عمل جديدة في فروع الخدمات الشعبية بعد مماطلة استمرت اكثر من سبعة أشهر . وتنطلق وزارة المالية في مفاوضاتها من « مبدأ » انه يجب تخفيض الاجور الحقيقية في العام المقبل أو تجميدها كركن أساسي في السياسة الاقتصادية التي جسدتها ميزانية عام ١٩٨٣ ولتخفيض التضخم الى نسبة ٨٠٪ !! ويستغل وزير المالية وضعه كمستغل للتهديد بسن قانون يضع في مدة يقصر تحديد الاجور وضرب النقابات والكفاح النقابي . وقد عمد وزير المالية منذ بداية الصراع الى وسيلة تعطيه غاية في التضليل ، اذ قسم موضوع الاجور الى قسمين : الاجر الاساسي وعلاوة الغلاء . ونجح في جر قيادة الهستدروت الى هذه المصيدة الخبيثة . فمن المعلوم أن نسبة الاجر الاساسي في تركيبة مجمل الاجر الرسمي الذي يقبضه العامل أو المستخدم لا تؤلف القسم الاساسي في الاجور. فالعلاوات و«الامتيازات».. تعتبر المركب الاساسي في الاجر . ولهذا ، يبني اريدور مناورته ، ولايزال الى اليوم ، على أساس تقديم بعض التنازل في قضية الاجر الاساسي مقابل ضرب مستوى مجمل الاجور بواسطة تغيير طريقة دفع علاوة الغلاء. فمثلا، فيما يتعلق بالاجر الاساسي الذي يعتبر القاعدة الاساسية لحساب الاقدمية في العمل ، ونقاط الاعفاء من ضريبة الدخل ، فقد أعلن اريدور ، بواسطة تسريب الانباء للصحافة ، وفي المفاوضات ، عن موافقته على اجراء تعديلات فيجدول الاجور ،وحتى عن استعداده لدفع علاوة اقدمية نسبة ٤٠٨٪ سنويا . ولكن تبقى القضية الاساسية : ما هي القاعدة أو المقياس الذي بموجبه سيقاس الاجر الاساسي . عادة يجرى الحساب، حتى في جميع البلدان الرأسمالية على أساس المقارنة مع معدل السنة السابقة او ـ مثلا ـ معدل الشهر الذي يجرى فيه الحساب بكونهالمقارنة مع معدل الشهر نفسه من السنة السابقة . ولكن ، اريدور الذي يستهدف ضرب مستوى الاجور يقترح بان تكون المنطلق عامي ١٩٨٠ و١٩٨١، الامر الذي سيؤدي الى تخفيض الاجور الحقيقية بنسبة ٢٪ . كما أنه يعارض حتى الآن تحديد معدل الاجر الاساسي للعامل والمستخدم المبدئي بنسبة ٥٠٪ من معدل الاجور . وتطالب الجبهة الديمقراطية بان تكون هذه النسبة ٦٠٪ من معدل الاجور .

أما بالنسبة لعلاوة الغلاء فان وزير المالية يسعى لحرمان العاملين والمستخدمين وذوي الدخل المحدود من حجمها الحقيقي . فحتى الآن كان المقياس الاساسي لدفع علاوة الغلاء هو جدول الغلاء ، ويدفع بنسبة ٨٠٪ من ارتفاع جدول الغلاء ، وياخذها العمال بعد ثلاثة أشهر . أما اليوم ، فتحاول وزارة المالية الليكودية اتباع «خطة جديدة» لحساب علاوة الغلاء . ومضمون الخطةالجديدة هو : أن يدفع للعاملين علاوة غلاء نسبة ٤ـ٥٪ شهريا ، وأن يجرى فحص مستوى الاجور الحقيقية في اكتوبر القادم ١٩٨٣ (بعد ثمانية أشهر) ، أو بعد ثلاثة أشهر كما تقترح القيادة المعراخية في الهستدروت . وتكمن الاخطار الجدية هنا في :

١ـ أن وزارة المالية تحاول سف الاساس الواقعي لحساب علاوة الغلاء وهو جدول الغلاء الشهري .فالتعويض بنسبة ٤ـ٥٪ لا يعادل الارتفاع الحقيقي في جدول الغلاء المنتظر ، خاصة وأن ميزانية ١٩٨٣ وضعت على أساس بنود ميزانية ١٩٨٢ .

٢ـ أن فحص مستوى الاجور بماق ذلك علاوة الغلاء والاجور بعد ثمانية أشهر وبعد ثلاثة أشهر يعني عمليا فقدان العاملين لقسم من القيمة الحقيقية لعلاوة الغلاء .

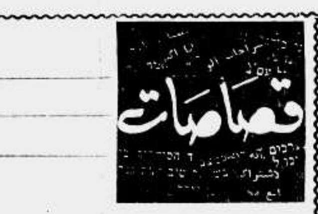
٣ـ أن تاجيل حسابات علاوة الغلاء سيضرب المداخيل الحقيقية لاصحاب الدخل المحدود ومستلمي المخصصات بانواعها المختلفة (شيخوخة ، تقاعد، مخصصات أطفال) .

٤ـ سيكون للخطة الجديدة تأثير سلبي على درجات الضريبة في سلم الداخل . فعلى سبيل المثال سيدفع العاملون في أول درجة في أسفل سلم المداخيل ، الذين يبلغ دخلهم الشهري حتى ٢٢٠٢٠٠ شاقل ضريبة دخل بنسبة ٢٥٪ . وسيدفع من دخلهم حتى ٢١٠٧٠٠ شاقل ضريبة بنسبة ٢٥٪ ..

وحسب الخطة الجديدة لحساب علاوة الغلاء ، فان ال ٤ـ٥٪ التي سيتلقاها العاملون ستدخل سوية مع الاجر (المدخول) في حساب الضريبة. فمثلا ارتفاع جدول الغلاء في تشرين ثاني ١٩٨٢ بنسبة ٦٠٥٪ ادى الى ارتفاع درجات الضريبة بنسبة ٢٥٠٥٪ ـ بدعوت احرنوت ١٦ـ١٢ . ومعنى ذلك انه حسب الخطة الجديدة سيربح وزارة المالية مداخيل جديدةعن حساب علاوة الغلاء بدفعها العاملون (بغيرات في الدرجة نتيجة لزيادة العلاوة) . ومن هذا الدخل الاضافي ستستطيع وزارة المالية بعد مضي ثلاثة أشهر أو ثمانية أشهر دفع قسط يسير كتعويض عن تآكل الاجور.

ولذا ، فان الواقع يؤكد صحة مواقف الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في مطالبها النقابية بدفع علاوة غلاء ١٠٠٪ شهريا لتعويض العاملين عن تآكل اجورهم بسبب التضخم . كما أن الواقع يدين القيادة الهستدروتية المعراخية على دورها المتواطئ في جرجرة المفاوضات لاجهاض الكفاح العمالي . والحقيقة هي أن اكثر ما ترهبه القيادة المعراخية في الهستدروت هو أن لا يؤدي الكفاح الظفر النقابي للعاملين الى وعي طبقي . والهستدروتستشغل في نهاية الامر .

لقد أكدنا بان هذه المعركة هيبداية لصافرات انذار مقبلة في مجال الصراع النقابي السياسي حول توزيع الدخل القومي وتحديد آفاق التطور .



أمريكا .. على لسان صديق قديم

● سؤال صحفي : يتوقع البعض تعثر التحرك الامريكي . ويقال ان امريكا وصلت الى طريق مسدود في السعي لحل قضية الشرق الاوسط. ما رأي فخامتكم ؟

ـ جواب الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية : السؤال مفروض ان يطرح على المسؤول الامريكي ولكن استنتاجا من مواقف المكروه المبعوث الامريكي في لبنان (ويقصد فيليب حبيب) لا يمكنني الا تأكيد اقتناعي حول الدور الامريكي المتواطئ مع اسرائيل . واثباتا لذلك فان المسؤولين الامريكان يوهمون شعبهم بان الوجود الاسرائيلي في الشرق هو ضمان لمصالحهم في هذه المنطقة وهو حاجز لانتشار الشيوعية في المنطقة . بالنسبة لمصالحهم وقبل سنة ١٩٧٥ فان لبنان وبدون اى جميل هو الذي كان يحمي المصالح الامريكية وهو الذي كان الوسيط الاكبر بين الشعوب العربية والمصالح الامريكية ...

الولايات المتحدة تدعي بانها تعهدت بضمان الكيان الاسرائيلي فهي حرة ان تتصرف كما تشاء . ولكن عليها واجب انساني وعالمي .

هل بامكان الولايات المتحدة ان يصدر عنها اى بيان يحدد حدودا نهائية لهذا الكيان المضمون منها ؟ والولايات المتحدة بالذات تفاخر بانها هي التي فرضت على العالم احترام شريعة حقوق الانسان . وفي زيارته الاخيرة مثل الرئيس ريغن الدول اللاتينية التي زارها بانه يحترم هذه الشريعة . فكيف تكون احترام هذه الشريعة صادقا في حين سقط على الآمنين من اهالي بيروت وبعض الاراضي اللبنانية مئات الاطنان من المتفجرات ذات الصنع الامريكي وبواسطة طائرات من الصنع الامريكي مهداة الى اسرائيل ولم يصدر عن هذا الذي يمثل العالم بشريعة حقوق الانسان اي استنكار او تدبير ضد هذه الجريمة التي ليس بالامكان تعداد ضحاياها .

« صحيفة « النداء » البيروتية ـ ١٩٨٢/١٢/٨ »

من نابلس والخليل الى تل أبيب

● في نهاية الامر حدث هذا هنا ايضا ، داخل الخط الاخضر . ليس في الساحة الخلفية وانما على عتبة بابنا الامامي تماما . المرض العضال كان عادة . أما الانباء فكان يجري ابعادها من صفحات الاخبار الى الصفحات الداخلية . اكثر من عشرين مرة قرأنا خلال الاشهر السبعة الاخيرة انباء مماثلة من مناطق اخرى . من رام الله وقلقيلية .. من الدهيشة ورفوديا .. والقائمة طويلة . فقط قبل اسبوع كان هنالك نبأ كهذا من نابلس . خلال المصادمات بين شبان محصنين « قوات الامن » اطلقت النار على شاب من المتظاهرين فاردته قتيلا .

كثيرون منا .. كثيرون جدا .. وجدوا عزاءهم في انه هناك فقط يتصرفون هكذا . هناك في المناطق . كان الحديث يجري عن الجانب المظلم من القمر . كثيرون من بيننا .. كثيرون جدا وجدوا مبررات سهلة : سكان معادون ويهددون لحياة الجنود والحرص من التطرف وما شاكل ذلك . كثيرون ايضا تقبلوا الامر بلا مبالاة وبعدم اهتمام مفرط . لانه هذا في نهاية الامر يتعلق بالعرب ولا مكان للقلق . وتعلمنا جميعا ان نحيا مع الحقيقة وهي ان الحياة في هذه البلاد تسير وفق مقاييس مختلفين للعدل وحسب نظامين مختلفين من القواعد . واحد لنا وواحد لهم . الخط الاخضر كان لنا بمثابة درع امام قساوة القلب وانعدام الشعور والتوحش الذي اصبح عادة هناك .

لكن رويدا رويدا يتضح بان المجتمع لا يمكنه أن يستمر ويقوم بوظائفه طويلا وفيه هذه الازدواجية . ان العدل والتسامح ليسا قابلين للتجزئة . وتدريجيا يسيطر النظام الاقوى من حيث القواعد والمقاييس. النظام الذي جذوره أعمق ربما هو حقيقي أكثر . ومن أمل أن يحمي بظل الخط الاخضر اكتشف انه لا يوجد شيء كهذا .

كانت المسألة مسألة وقت حتى بدأوا هنا بالقيام بما قاموا به هناك . كان هناك من لم يستوعب الرمز من الاستعمال الوحشي للغاز المسيل للدموع ضد المواطنين الذين تظاهروا في اليوم الذي تلا المذبحة في بيروت امام بيت رئيس الحكومة . مرة أخرى طالبوا بأن نضع حدا فاصلا « بيننا » وبينهم . هم ، الخائنون ، معارضو الحكومة ! وعندها جاءت مظاهرة عمال « ال ـ عال » التي فُرّقت بالعصي المتفلتة من عقالها ، كان هناك ، مرة أخرى ، من رأوا انفسهم محصنين . لانهم يصيبون الاخرين فحسب . انهم الشكناز ذوو القاعدة القوية الذين حان الوقت لتعليمهم درسا . والان ، ها هم قد قتلوا شمعون يهوشوع، ابن الـ ٢٥ من كفار شليم ، وقت المحاولة البائسة لتنفيذ أمر هدم بناء غير مرخص . انسان مات ورئيس بلدية تل ابيب يقول : العدل يحرك الجبل !

لقد كان تسلسل الاحداث برمته بائسا : جاء الهدم في الوقت الذي كان فيه الموضوع على وشك ان يبحث في المحكمة . وجاءت مقاومة العائلة المثيرة . فالمسدس الذي حمله شمعون يهوشوع في يده استله واطلق منه النار ايضا .

مع هذا ، فان هذا الحادث الذي وقع « على عينك » في شمال تل ابيب يتطلب ان تعود الانباء الى صفحات الاخبار الاولى . ويبدو لي ان دائرة العنف التي بدأت في حي القصبة في الخليل ، وزقاقات مخيمات اللاجئين الخانقة في الضفة ، اخذت تنتهي الان في تل ـ ابيب .

● ياعل حن ●

« كوتيرت رشيت » ـ ١٩٨٢/١٢/٢٩

العلاوات والخصميات في اجور العاملين ومخصصات التأمين عن هذا الشهر

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

[« الاتحاد » ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ كما وعدنا في العدد السابق من « الاتحاد » ننشر فيما يلي بعض التلخيصات الاقتصادية التى تمس مباشرة مداخيل العاملين وتركيبها لهذا الشهر . وهي تتضمن:
* قيمة المصاريف التي تحتاجها العائلة المتوسطة * حجم علاوة الغلاء وكيف يتم تحصيلها * مخصصات تأمين الاولاد والتمييز العنصرى الصارخ ضد الاولاد العرب * حجم ضريبة الدخل التى ستجبى من العاملين ابتداء من هذا الشهر * زيادة الاجور التي سيحصل عليها العاملون في قطاع الخدمات نتيجة توقيع اتفاقيات الاجور معهم .
ونحن اذ ننشر هذه المادة ندعو جمهور العاملين الى الاستفسار عن كل ما هو غامض أو ناقص في هذه المعلومات وغيرها . اذ أننا ، منعا للالتباس ، لم ننشر كل تفاصيل الاتفاقات واكتفينا بتلخيصها ونشرها باقصى ما يمكن من الوضوح :]

العائلة المتوسطة (٤ أشخاص) تحتاج الى ٢٥ ألف شيكل لكى تعيش « مستورة »

● في كل يوم .. ومع زيادة أسعار الحاجيات المختلفة باستمرار ومع هبوط قيمة الشيكل يوميا تزداد مصاريف كل عائلة .

وتقوم لجنة الاحصاء المركزية باجراء حساب في كل شهر تقدر فيه المبلغ الذي تحتاجه العائلة المتوسطة (المكونة من ٤ أشخاص هم الوالدان وولدان) في اسرائيل في الشهر الواحد كي تعيش حياة اعتيادية جدا أي دون تبذير ودون تقتير (باللغة العامية ـ «المستورة»).

وكان الحساب الاخير الذي اجرته اللجنة عن شهر تشرين الثاني السابق . وقد بلغت فيه قيمة المصاريف التى تحتاجها العائلة آنذاك ٢٢٧٠٠ شيكل . ولكن أثر ارتفاع الاسعار الاخير (الوقود والمواد الغذائية والمواصلات) يقتضي زيادة مبلغ ١٢٠٠ شيكل الى هذا الحساب. واذا أخذنا بالاعتبار أن أسعار الكهرباء والماء والاتصالات سترتفع هي الاخرى في القريب يكون المبلغ المطلوب للعائلة المتوسطة لكي تعيش « مستورة » في الشهر الجارى لا أقل من ٢٥ ألف شيكل . وهكذا تكون هذا الرقم ارتفع منذ آب ١٩٨٢ على النحو التالي :

● آب ١٩٠٠٦٠ شيكل ● أيلول ٢٠٠٥٠٠ ● تشرين الاول ٢٢٠٢٠٠ ● تشرين الثاني ٢٢٧٠٠ ● كانون الاول ٢٥٠٠٠

عـــلاوة الغـــلاء

* كم ولمن تدفع وما العمل اذا لم تقبضها ؟ *

تبلغ نسبة علاوة الغلاء المتفق عليها بين الهستدروت واصحاب العمل ٢١٠٧٪ . ولكن هناك تفسيرات تطرأ عليها لدى اجراء الحسابات . وهناك اصحاب عمل ينكرون لها (تحت غطاء القانون) وهناك معلومات ينبغي للعاملين الاطلاع عليها حتى يضمنوا حقوقهم :

● أقل من الحق وليس منـّة :

ينبغي اولا معرفة أن علاوة الغلاء بالشكل الذي حسبت فيه هي اقل بكثير من العلاوة التي يستحقها العامل للتعويض عن الغلاء ، اذ ان هذه العلاوة تدفع عن الغلاء الذي حصل خلال الاشهر الثلاثة ـ ايلول وتشرين الاول وتشرين الثاني ١٩٨٢ . وهي تدفع في مرتب شهر كانون الثاني ١٩٨٣ الذي يدفع لاصحابه في شباط ١٩٨٣ (اي بعد خمسة أشهر من الغلاء) . ثم ان العلاوة لا تعوض عن الغلاء الا بنسبة ٨٠٪ من جدول الغلاء . وجدول الغلاء نفسه لا يعكس قيمة الغلاء الحقيقية .

من هنا فان العلاوة تقل بكثير عن قيمة الغلاء الحقيقية . ولهذا فانه لا يحق لاحد ان يمتن الشغيلة بها .

● يجب أن تدفع للجميع :

ان اتفاق علاوة الغلاء تم عادة بين الهستدروت واصحاب العمل والحكومة . لكن الحكومة لم توقع بعد على اتفاق العلاوة الاخير (بنسبة ٢١٠٧٪) . ومع هذا فان الحكومة تعهدت بدفعها .

ولكن هناك اماكن عمل ليست تابعة لمنظمة الصناعيين العامة . وهذه ، يجيز لها القانون ان لا تدفع العلاوة الا اذا اصدر وزير العمل « امر توسيع » اي الامر الذي يعمم العلاوة على جميع المرافق الاقتصادية ومع ان الوزير أصدر أمرا كهذا الا أن العديد من أصحاب العمل يحاولون التملص من دفعها . وهنا يجب ألا يسكت العاملون ازاء هذا الاجحاف . ومن حقهم أن يناضلوا لتحصيل حقهم . ومن واجب الهستدروت أن تدعم نضالهم . ولذا يجب التوجه اليها ـ عن طريق مجالس العمال أو كتلة الجبهة دون تردد أو تأخير .

● زيـادات أخـرى :

ان نسبة العلاوة المتفق عليها تبلغ ٢١٠٧٪ . لكن يجب الانتباه الى ان هذه النسبة تزيد لدى تعديل حساب الضرائب . وتصل الى ٢٢٠٦٪ لدى بعض العاملين . ولا تقل باي حال عن ٢٢٤٪ . وننشر فيما يلي جدول الحد الادنى لهذه العلاوة (المبالغ بالشيكل) :

الاجر الاجمالي الحالي	الاجر الصافي الحالي	الاجر الاجمالي	الاجر الصافي	قيمة العلاوة بالشيكل	النسبة المئوية للعلاوة
(شهر ١٩٨٢/١٢)		(شهر ١٩٨٣/١)			
٥٠،٠٠٠	٤٤،٩٥٩	٦١،٠٨٥	٦١،٠٧٩	١٦،١٢٠	٢٢،٤٥٪
١٠٠،٠٠٠	٨٠،٧٠٨	١٢٢،١٧٠	١٠٠،٦٤٣	١٩،٩٣٥	٢٢،٤٢٪
١٥٠،٠٠٠	١٢٠،٤٥٨	١٨٤،٢٥٥	١٤٥،٢٠٧	٢٤،٧٤٩	٢٢،٢٠٪
٢٠٠،٠٠٠	١٦٠،٠٥٨	٢٤٤،٣٤٠	١٩٦،٦٥٧	٣٦،٥٩٩	٢٢،٤٤٪
٢٥٠،٠٠٠	١٩٣،٢٠٨	٣٠٥،٤٢٥	٢٣٦،٦١٢	٤٣،٤٠٤	٢٢،٤٣٪
٣٠٠،٠٠٠	٢٢٦،٠٨٨	٣٦٦،٥١٠	٢٧٦،٠٨٦	٤٩،٩٩٨	٢٢،٤٦٪

تجدر الاشارة هنا الى ان نسبة العلاوة ترتفع اسميا وفعليا كلما ارتفع المرتب عن مبلغ ٢٠ الف شيكل (اي للموظفين الكبار ومدراء الاعمال) .

كم ستدفع لضريبة الدخل ؟!

ابتداء من مرتب الشهر الجارى (كانون الثاني ١٩٨٣) الذي يدفع عادة في النصف الاول من شهر شباط سترتفع أيضا نسبة ضريبة الدخل التي تخصم من مرتبك . ومع أن علاوة الغلاء لم تتعد نسبة ٢١٠٧٪ فان نسبة الضريبة ستبلغ ٢٥٠٥٪ . وننشر فيما يلي جدولين يظهر في الجدول الاول منهما نسبة الضريبة وفي الثاني قيمة الحد الادنى من المرتبات المعفية من الضريبة والشروط الاجتماعية لذلك (المبالغ بالشيكل) :

● الجدول الاول :

النسبة المئوية للضريبة	مرتب شهر ١٩٨٢/١٢	مرتب شهر ١٩٨٣/١
٢٥٪	١٨،٥٠٠	٢٣،٢٠٠
٣٥٪	١٨،٥٠٠،١ ـ ٢٥،٢٠٠	٢٣،٢٠٠،١ ـ ٣١،٧٠٠
٤٥٪	٢٥،٢٠٠،١ ـ ٣٣،٢٠٠	٣١،٧٠٠،١ ـ ٤١،٨٠٠
٥٠٪	٣٣،٢٠٠،١ ـ ٤٥،٦٠٠	٤١،٨٠٠،١ ـ ٥٧،٢٠٠
٦٠٪	أكثر من ٤٥،٦٠٠	أكثر من ٧٥،٢٠٠

● الجدول الثاني :

الحالة الاجتماعية	المرتب المعفى من الضريبة شهر ١٩٨٢/١٢	المرتب المعفى من الضريبة شهر ١٩٨٣/١
أعزب أو متزوج منامرأة عاملة	٤٩١٢	٦٠٦٦
متزوج من امرأة لا تعمل	٦٩٨١	٨٧٦٢
متزوج + ١ + زوجة لا تعمل	٩١٢٩	١١٤٥٨
متزوج + ٢ + زوجة لا تعمل	١١٢٧٧	١٤١٤٥
متزوج + ٣ + زوجة لا تعمل	١٥٥٧٣	١٩٣٣٦

في مخصصات تأمين الاولاد تمييز فاضح ضد العرب

ابتداء من ٢٠ الجاري ترتفع نسبة مخصصات تأمين الاولاد بـ ٢٥٠٥٪ . وكالعادة ترتفع نسبة المخصصات عن الاولاد اليهود اكثر من الاولاد العرب بحجة ان آباء الاولاد اليهود يخدمون في الجيش .

وستدفع هذه المخصصات على النحو التالي :

عدد الاولاد	المبلغ المدفوع للعرب بالشيكلات	المبلغ المدفوع لليهود بالشيكلات
١	٦٧٤	٦٧٤
٢	١٣٤٨	١٣٤٨
٣	٢٠٢٢	٢٧٠٤
٤	٢٦٩٦	٤٠٦٠
٥	٣٣٧٠	٥٤١٦
٦	٤٠٤٤	٦٧٧٢
٧	٤٧١٨	٨١٢٨
٨	٥٣٩٢	٩٤٨٤

الاتفاق الخاص بأجور المستخدمين في قطاع الخدمات الشعبية

■ حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ ننشر فيما يلي معلومات حول الاتفاق الخاص باجور المستخدمين في قطاع الخدمات الشعبية الذي تم التوقيع عليه ، مساء يوم الخميس (٨٢/١٢/٣٠) ، بين ممثلي وزارة المالية والهستدروت . وكانت اللجنة التنفيذية للهستدروت قد اقرت الاتفاق في الجلسة التى عقدتها يوم الاحد الماضي .

الاتفــاق

● يتضمن الاتفاق العلاوات التالية :

■ علاوة غلاء بنسبة ٢١٠٧ بالمئة (تدفع أيضا للمستخدمين في القطاع الخاص) .

■ علاوة أجور بنسبة تتراوح بين ١٨ و ٤٥ بالمئة . اصحاب الدرجات المنخفضة يحصلون على علاوة عالية نسبيا لانهم سينضمون الى درجة ي.أ .

■ فروقات اجر لمرة واحدة عن الفترة من شهر نيسان ١٩٨٢ بنسب تتراوح بين ٤٠ و ١٠٥ بالمئة . وستجبى عن هذه الفروقات ضريبة بنسبة تتراوح بين ٤٥ و ٥٠ بالمئة . وعلى هذا الاساس ستستعيد وزارة المالية جزء كبيرا من العلاوات التى ستدفعها .

■ ومن المتوقع أن يرتفع جدول الغلاء في شهر كانون الثاني الجاري بنسبة ١٠٪ . وعلى هذا الاساس سيلحق التآكل مرة اخرى بهذه العلاوات .

■ تعود أرباح وزارة المالية جراء هذا الاتفاق الى النصوص الواردة في البندين ٧ و ٨ من الاتفاق اللذين يحظران على كل نقابة بمفردها أن ترفع مطالب عينية خاصة بمستخدميها وان تلجأ الى اساليب الكفاح النقابي لتحصيل مطالبها . وننشر فيما يلي البنود من ٧ الى ١٢ التي يتضمنها الاتفاق .

٧ ـ يعلن أصحاب العمل، من منطلق الحفاظ على سياسة الاجور، انهم لن يستجيبوا لمطالب لا تتلاءم أوتتجاوز ما ورد في الاتفاق وملحقاته. وتعلن الهستدروت انها لن تدعم مطالب كهذه اذا قدمتها نقابة عمالية او قسم منها سواء وقعت على هذا الاتفاق أم لم توقع . ويلتزم الطرفان ازاء هذا البند بموجب اتفاقية الاطار للسنوات ٨٠ ـ ١٩٨٢ وملحقاتها.

٨ ـ يلتزم الطرفان بعدم لجوء اي منهما ، منذ تاريخ التوقيع على هذا الاتفاق ، الى استعمال أساليب الاضراب الجزئي او الكامل ضد الاخر او الى اي مس منظم باجراءات العمل او انظمته فيما يتعلق بمواضيع الاجر التي تم الاتفاق عليها هنا وسيجري تفصيلها في الاتفاق الجماعي .

٩ ـ تكون كافة نزاعات العمل التي أعلنت أو تجددت ملغية منذ التوقيع على هذا الاتفاق .

١٠ ـ (أ) : تدفع كل الدفعات التي يتعهد بها الاتفاق في اجرة شهر كانون الثاني ١٩٨٣ .

(ب) : تدفع الدفعات للاشهر تشرين الاول وتشرين الثاني وكانون الاول ١٩٨٢ عن كل شهر بشهره باسعار ذلك الشهر .

١١ ـ يجري تغير الحد الاقصى من سنوات الاقدمية على النحو التالي : ● بتاريخ ١ـ١ـ٨٢ تضاف سنتان للحد الاقصى ● بتاريخ ١ـ٤ـ٨٣ تضاف سنتان للحد الاقصى ● بتاريخ ١ـ٤ـ٨٤ تضاف سنة للحد الاقصى .

١٢ ـ تكون الشروط التي أقرت بين الطرفين في الاتفاقيات الجماعية السابقة أو في الانظمة والالتزامات السابقة سارية المفعول لفترة هذا الاتفاق والاتفاقية الجماعية الا اذا تم تغيرها بشكل مباشر أو غير مباشر بموجب انظمة هذا الاتفاق والاتفاقية الجماعية .

وننشر فيما يلي لائحة تظهر علاوات الاجر الاجمالية والصافية التي ستتضمنها مرتب شهر كانون الثاني :

الدرجة	سنوات الاقدمية	الاجر الاجمالي لشهر كانون الاول	الاجر الصافي في شهر كانون الثاني	الاجر الاجمالي لشهر كانون الثاني	الاجر الصافي لشهر كانون الثاني	العلاوة الاجمالية بالنسبة المئوية	العلاوة الصافية	العلاوة الصافية بالنسبة المئوية
ح	صفر	٥،٨٣٧	٥،٥٨٦	٢١،٨٩٠	١٧،٩٣٣	٢٧٥	١٢،٣٤٧	٢٢١
ى	٥	٧،١٢٠	٦،٥٤٨	١٨،٠٨٦	١٥،٠٨٠	١٥٤	٨،٥٣٢	١٣٠
ى.د	١٠	٩،١٨٠	٨،٠٩٣	٢٠،٥٦٨	١٦،٩٤٢	١٢٤	٨،٨٤٩	١٠٩
ط.ز	١٠	١٢،٠٠٩	١٠،٢١٥	٢٥،٩٢١	٢٠،٦٩١	١١٥	١٠،٤٧٦	١٠٢
ى.ج	١٢	١٤،٧٥٠	١٢،٢٧١	٣٠،٨٢٢	٢٣،٨٧٦	١٠٩	١١،٦٠٥	٩٥
ط.ى	١٥	١٧،٢٩٤	١٤،٢٩٤	٣٥،٥٧٦	٢٦،٥٧٢	١٠٤	١٢،٢٧٨	٨٦
ك	٢٠	٢٢،٨٥٠	١٧،٩١١	٤٨،٠٥٨	٣٣،٣٨٦	١١٣	١٥،٤٧٥	٨٦

توفيق زياد يندد بالجرائم والممارسات الوحشية ضد أسرى الحرية الفلسطينيين :

نمــــــاذج عــــن التعــذيب الوحشي، الجسمـــانى والنفسانى، ضــــد الاسرى

*** عندمــا كــان الاســرى يطلبـــون جرعـــة مـــاء للشــرب فى عـــز الحــر القائـــظ قـــام الجنـود الاسرائيليــون بالتبـــول فى أفواههــم * نهـــب ممتلكـــات الاســرى * ٥٠ أســـيرا فى خيمـــة واحـــدة للمعيشـــة والاكـــل والنـــوم وقضـــاء الحاجـــة ***

● القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، اقتراحا لجدول اعمال الكنيست باسم كتلة الجبهة ، يوم الثلاثاء الماضي (٤—١—٨٣) ، حول موضوع « اوضاع أسرى الحرب الفلسطينيين فى المعتقلات الاسرائيلية » .

وكان زياد قد استهل كلمته بالتأكيد على ان قضية أسرى الحرب فى معتقل « انصار » وفى المعتقلات الاخرى فى المناطق اللبنانية المحتلة وداخل اسرائيل هى أحد الجوانب الاشد اجحافا للحرب العدوانية على لبنان .

واضاف زياد : ان ما يميز هذه القضيـــة هو التعذيب الجسمـــانى والنفسانى الذى يتعرض له هـــؤلاء الاسرى حتى ان الكثيرين منهم قتلوا فى اثناء التعذيب . والميز الثانى هـــو مؤامرة الصمت السلطوية ازاء كـــل ما يتعلق بهؤلاء الاسرى حيث تمتنـــع السلطات الاسرائيلية عن نشر ايـــة معطيات تتعلق بأوضاعهـــم وعددهـــم واسمائهم واماكن اعتقالهم وظـــروف المعتقـــلات كما تمنع عائلاتهـــم والمؤســـسات الدولية والخيريـــة مـــن زيارتهم .

ان الهدف من وراء ذلك واضـــح وهو التستر على حقيقة اوضـــاع هؤلاء الاسرى والتستر على ممارسات التعذيب والانتقام المنهجـــة ضدهم . لان النشر حول هؤلاء الاسرى من شأنه أن يصعب على السلطات الاسرائيلية الاستمرار فى تعذيبهـــم وتصفية مـــن يفون تصفيته خلال ذلك .

لكن على الرغم من مؤامرة الصمت هذه تسربت معطيات عديدة وانتشرت فى البلاد والعالم . ومصـــدر هـــذه المعطيات هم الاسرى الذين اعتقلـــوا وتم اطلاق سراحهم وعدد من المنظمات الدولية .

ان غالبية هؤلاء الاسرى هم أناس عاديون جرى اعتقالهم بحجة ان لهـــم صلة مع م.ت.ف او كانوا من الممكن أن ينضموا الى م.ت.ف . ان ذلك يذكرني بما جرى فى العام ١٩٤٨ حين جرى اسر مئات الاشخاص الذين لـــم يمسكوا سلاحا طوال حياتهم بهـــدف تخويفهم واشاعة اجواء الارهـــاب بينهم .

اننـــا نعرف أن هؤلاء الاســـرى معتقلون فى الاماكن التالية : معتقل « انصار » والسجن العسكرى قرب عنليت ومدرسة صيدا وبناية شركـــة « صفا » للحمضيات (جنوبى صيدا) ومستشفى « شموئيل هروفيه » القديم وسجن مجدو العسكرى وبناية الحكم العسكرى فى صور (التى تم تفجيرها) وسجن الخليل وسجون اخرى داخـــل اسرائيل .

● نموذجان عن التعذيـــب الوحشى

واورد زياد قصتين حول وحشيـــة التعذيب الذى يتعرض له الاســـرى كانت قد نشرتهما صحيفتا « السفير » اللبنانيـــــــة (١—١١—٨٢) و « ليبرسون » الفرنسية (١١—١٢—٨٢) .

وتتحدث قصة « السفير » عـــن اسير لبنانى اطلق سراحه بعد اعتقال دام شهرين ومما جاء فيها :

« جرى اعتقالى يوم ٢ تموز مـــع آخرين . لقد عصبوا اعيننا بقمصاننا الداخلية . وحشرونا فى باصين فى ظل اطلاق رصاص بشكل كثيف . ونقلونا الى مصنع « صفا » حيث بدأ التحقيق الاولى : ضرب ومحاولات اهانة الى ما لا نهاية . وفى الليل بتنا فى الساحة تحت قبة السماء بدون فرشـــات او بطانيات . وجبة الاكل كانت حبـــة بندورة مع كسرة خبز معفنة . كثيرون منا كسرت ايديهم وارجلهم واسنانهـــم واكتافهم . فى اليوم الثالث اوثقونـــا وحشرونا فى باصين . كنا ٨٨ اسيرا . وعندما توقف الباصان فى نهاريا صعدت اليهما مجموعة من النساء وبدأنـــا بضربنا وشتمنا . ثم واصل الباصـــان سيرهما . وخلال السفر نهب الجنود كل ما كان بحوزتنا وهو ٨٢٠٠ لـــيرة لبنانية و ٤٩ ساعة يد و ١١ خاتمـــا ذهبيا و ٣٠ سلسلة ذهبية . جـــرى الزج بنا فى احد المعتقلات فى ظـــل الضرب المستمر . وفى الغداة خلعـــوا عنا ملابسنا ورشـــوا علينا مـــادة الـ دى. دى. تى. ثم بدأت جولـــة اخرى من التحقيـــق ضربنا خلالهـــا بوحشية على جميع انحاء اجسادنـــا بما فى ذلك الاعضاء التناسليـــة . وعندما كان الاسرى يطلبون جرعـــة ماء للشرب فى عز الحر القائظ قـــام الجنود الاسرائيليون بالتبول فى أفواههم مستعملين الانابيب المطاطية . ونتيجة لهذا التعذيب مات عدد من الاسرى . وأبقى الجنود جثثهم بيننا . وفى الغداة نقلونا الى معتقل آخر كان فيه عدد من الخيام . وفى خيمتنا كـــان ٥٠ أسيرا تقضى كل واحد منهم حاجتـــه داخـــل الخيمة » .

أما القصة الثانية ، التى نشرتهـــا الصحيفة الفرنسية ، فكانت عن أسير لبنانى تم اعتقاله فى معتقل « انصار » لمدة ١٥٥ يوما . وجاء فيها : «اعتقلت مع آخرين فى شهر حزيران . ونقلونا الى معتقل « صفا » قرب صيـــدا . وابقونا لمدة يومين تحت حر الشمس اللاهبة وحظروا علينا تغطية رؤوسنا حتى بواسطة الايدى . ثم نقلونا الى داخل اسرائيل . اعتدوا علينا بالضرب طوال الوقت . كانوا يطرحوننا عـــلى طاولات خاصـــة بها ثقوب للايـــدى والارجل وينهالـــون علينا بالضـــرب بواسطة العصى والقضبان الحديديـــة وغيرها . ثم نقلوني وغيرى الى معتقل « انصار » حيث شاهـــدت بأم عينى كيفية مقتل عدد من الاســرى نتيجـــة للضرب والتعذيب . وفى يوم عيد الفطر اعلن الاسرى تمـــردا قمعه الجنـــود بالسلاح النارى حيث اطلقوا الرصاص على الاسرى . ونتيجة لذلك قتل ثلاثة واصيب ثمانية أسرى بجراح » .

● معتقل « انصار » هو الاشد سوء

ان معتقل «انصار» هو الاشد سوء من بين جميع المعتقلات . وتشير الانباء الى ان عدد الاسرى فيه يبلغ ١٥ الفا، بمن فيهم الاحداث والشيوخ ، فى حين اشار تقرير منظمة العفو الدوليـــة (امنستى) الصادر يوم ٩ آب ١٩٨٢ الى ان العدد هو ١٠ آلاف . امـــا صحيفة « دفار » فأكدت فى عددهـــا الصـــادر يوم ٢٩—١١—٨٢ الى ان العدد هو ٦ آلاف .

ولا يحظى جميـــع هؤلاء الاســـرى بمكانة اسرى حـــرب او حتى بمكانـــة معتقلين أمنيين .

اننا نصرخ من على هذه المنصـــة صرخة الانسانية : اوقفوا هـــذه الوحشية ! اوقفوا التعذيب ! ولتكن هذه الصرخة صرخـــة كل القـــوى الديمقراطية فى اسرائيل وصرخة الراى العام العالمى ، ان ممارسات التعذيب والتصفية الجسدية لن تكسر معنويـــة هؤلاء الاسرى ، أسرى الحرية الذيـــن يحاربون من أجل حقوق شعبهم ودفاعا عن السلام العادل المبنى على حـــق تقرير المصير .

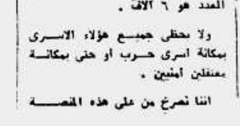
ان العالم بأسره مصعوق ويتساءل: كيف تسمح حكومة دولـــة اسرائيل ، التى هى دولة اناس عانوا الكثير من النازيين ، بانتهاج ممارسات كهذه ؟!

لقد شاهدنا فى التلفزيون كيف يحظى الاسرى الاسرائيليون لـــدى م.ت.ف بمعاملة انسانية بعكس هذه المعاملة الوحشية .

اننا نثمن المفاوضات الجارية حول تبادل الاسرى . ونطالب باطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيـــين وأسرى الحرب لقـــاء اطلاق سراح الاســـرى الاسرائيليين .

اننا نطالب بوقف هذه المعاملـــة الوحشية وبنشر جميع المعطيات التى اوردتها .

(وقـــد رفض الوزير ارئيـــل شارون البحث فى تقريـــر النائـــب زياد وطالب الكنيست باسقـــاط الموضوع عن جدول الابحـــاث . وبأكثرية اصوات الائتلاف الحاكم : الليكود والمفدال وهتحيا وتامى تم اسقاط الاقتراح . ورفضت هـــذه الاكثرية حتى بحثه فى لجنة برلمانية فرعية — كما اقترح النائب محمد وتـــد .)



● توفيـــق زيـــاد ●

« التقدم » تطرح مطالب المعلمين العرب امـــام سكرتير نقـــابـــة المعلمين العامـــة

*** السكرتير يعتـــرف بأوضـــاع المدارس العربيـــة المزريـــة ويعـــد بالتدخـــل لـــدى الـــوزارة لســـد النواقص * ·· ويدافـــع عـــن الخطـــوة غـــير الدمقراطيـــة فى توزيـــع الفـــروع العربيـــة ***

● حيفا — لمراسلنا النقابي — اعترف سكرتير عام نقابة المعلمين ، امنون ابرامســـون ، بالنواقص الخطيرة فى أوضاع المدارس العربية « وخصوصا الابنية واوضاعها الصحية التى لا تطاق » ووعـــد باسمـــاع مطالب المعلمين العرب بهذا الخصوص امام المسؤولين فى الوزارة .

وكان ابرامسون يرد بذلك عـــلى القضايا التى طرحهـــا مندوب كتلـــة « التقدم » ، الرفيق مكرم سعيد ، فى الجلسة المشتركة التى عقدتهـــا ادارة النقابة العامة مع فرع حيفا ، يـــوم الاحـــد الاسبـــق (٢—١) وقد حضر الاجتماع رئيس بلدية حيفـــا ، السيد اريه غورئيل ، الذى طالـــب المعلمين بدعم مطالب البلدية بزيـــادة الميزانيه . وقال : لقد خصصنا ٥٨٪ من ميزانيتنا لقسم المعارف والنشاطات الثقافية .

ثم عقدت جلسة العمل الرسميـــة فكان اول المتكلمين فيها الرفيق مكـــرم سعيد . وقد حيى فى كلمتـــه فكـــرة عقد هذا اللقاء والجولة التفقدية فى المدارس التى سبقته وطالب بالقيـــام بزيارات كهذه فى المدارس العربيـــة للاطلاع على اوضاعهـــا والاهتمـــام بقضايا معلميها .

كما طالـــب مندوب « التقدم » سكرتير النقابة بالعمل على الغـــاء دائرة المعارف العربية والعمل عـــلى شمل المدارس العربيـــة فى اطـــار الالوية .

وطرح مكـــرم سعيـــد العديد مـــن مطالب كتلة التقدم التى تعبـــر عـــن مصالح المعلمـــين والتعليم العـــربى ومنها :

● العمل على تحسين ظروف غرف المعلمين وتزويدها باللوازم الضرورية.

● الضغط على الوزارة كى تعمـــل بشكل جدى لسد النقص فى غـــرف التعليم ● التدخل لحل مشكلة تلاميذ ومدرسة عرب الكعبية ● توفـــير الخدمات الصحية الضرورية للطلاب فى المدارس العربية واليهوديـــة وضرورة تواجد ممرضة وطبيب اسنان فى كـــل مؤسسة تعليمية ● البدء فـــورا بمفاوضات مع وزارة المعارف ووزارة المالية من اجل ايجاد سلم اجـــور جديد ، وتطبيق بند الاجور فى توصيات عتصيونى ، خصوصا بعد التوقيع على اتفاقية الاجـــور الجماعيـــة بـــين الهستدروت العامة ووزارة المالية .

واحتج الرفيق مكرم ســـعيد ، فى كلمته ، على ضـــم بعض المدارســـ العربية فى قرى الشاغور مثل الرامـــة ودير الاسد ونحف ومجد الكروم لفرع حيفا ، رغم معارضة المعلمين هناك. وهم بدورهم ارسلوا مذكرات الاحتجاج والتى تعارض الضـــم الى السيـــد ابرامســـــون ، لان هذه الخطـــوة بالاساس موجهة ضد كتلة « التقدم » وتأييدها ... ولا يقبل الادعاء بـــأن هناك نقصا فى فعالية وفعاليات فـــرع نهاريا وواجب ادارة النقابة مراقبـــة هذه الفعاليات والعمل على زيادتها .

وفى نهاية الجلســـة رد ابرامسون على مندوب « التقـــدم » فاعتـــرف بالمشاكل التى طرحهـــا واعلن ان المفاوضات مع الوزارة حول تطبيـــق توصيات عتصيونى ستبـــدأ فـــورا . ووافق على القيام بجولة فى المدارس العربية وعلى الغاء الدائرة العربية « لكـــن ذلك يجب ان يتم عـــلى مراحل .. » — قال .

وحين رد ابرامسون على قضية نقل بعض فروع النقابة العربية من فرع نهاريا الى حيفا عاد ودافع عن موقف ادارتـــه اللادمقراطى مستنـــدا الى التبرير نفسه : قلة الفعاليات فى فرع نهاريا ..!

اعادة الطلاب العرب الاسرائيليين الاربعة من جامعـــة الازهـــر

● تل ابيـــب — ذكرت صحيفـــة « هارتس » (٧—١) ان الطـــلاب العرب الاسرائيليين الاربعة الذيـــن غادروا البلاد قبل ٣ اسابيـــع لتلقى الدراسة فى جامعة الازهر قد اعيدوا الى البلاد يوم الخميس الماضى (٦—١) دون ان تنظم لهم الدراسة هناك .

وقالت الصحيفة ان السلطـــات المصرية ابلغتهم بأن مستواهم العلمى لا يلائم مستوى الدراسة فى الازهر .

وكان الطلاب الاربعة المذكـــورون قد توجهوا الى مصر بنـــاء على وعـــد انور السادات لرئيس دولة اسرائيل اسحـــق نافون . وفى حديث مـــع « هارتس » قال الشاب خير ريماوى من عكا ، وهو احد هؤلاء الطلاب ، انه وزملاؤه وضعوا فى احد مساكـــن الطلبة ولم يسمح لهم بدخول الازهر ولم يقدموا الى الامتحانات . وبشكل فجائى جاءهم احد المسؤولين فى ليلـــة الاربعاء — الخميس وابلغهـــم انهـــم سيعـــادون فى اليوم التـــالى الى اسرائيل .

ويذكر ان الشعب المصـــرى يرفض طول الوقت المشاركة فى عملية تطبيع العلاقات مع اسرائيل وبشكل خاص منذ بدء الحرب العدوانية الاسرائيلية على لبنان .

شارلى بيطون فى مؤتمر صحفى فى نيويورك

المفاوضات المباشرة بين م·ت·ف واسرائيـــل هى الضمـــان الوحيـــد لاحـــلال الســـلام العـــادل

*** ممثـــل م·ت·ف : منظمتنـــا تتعـــاون مـــع الفئـــات التقدميـــة والسلميـــة فى اسرائيـــل ***

● نيويـــــــورك — الوكالات — دعا النائـــب الجبهوى وقائـــد منظمـــة «الفهود السود» ، شارلى بيطون حكام اسرائيـــل الى اجراء مفاوضات مباشـــرة بـــين م·ت·ف واسرائيل . واكد ان هذه المفاوضات هى الضمان الوحيـــد لاحـــلال السلام العادل فى المنطقة .

جاء ذلك فى الكلمة التى القاهـــا بيطون فى مؤتمر صحفى عقـــد ، يوم الاثنين الماضى ، فى مقر هيئة الامـــم المتحدة فى نيويورك . واتهم بيطون ، فى سياق كلمته ، حكومة اسرائيـــل بصرف انظار اليهود ابناء الطوائـــف الشرقية فى البـــلاد عن مشاكلهـــم الاجتماعية بحجة وجود «عدو عربى» . وقال ان الحكومـــة تصرف المبالـــغ الطائلة على اقامـــة المستوطنـــات الكولونيالية فى المناطق المحتلة بـــدل العمل على رفع مستوى الخدمـــات الاجتماعية .





● شـــارلى بيطون ●

واضـــاف : لقد جرى مؤخـــرا استعمال السلاح نفسه الذى استعمل ضد متظاهرين فى الضفة الغربية ضد شبان يهود شرقيين فى تل أبيب .

ودعا بيطون الراى العام الامريكى الى العمـــل من اجل قيام دولـــة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل.

وكان القائم باعمال ممثل م.ت.ف فى الامم المتحـــدة ، الدكتور حاتـــم اسحق الحسينى ، قد قـــدم بيطون فى المؤتمر الصحفى المذكـــور . واكد فى تقديمه ان منظمة التحرير تتعاون مـــع الفئـــات التقدميـــة والسلميـــة فى اسرائيل .

على اثر انهيار بيتين فى تل ابيب

مهندس البلدية : خطر الانهيار يهدد المزيـــد مـــن المبـــانى

● تل ابيب — لمراسلنا — ادت الامطار الغزيرة التى هطلت مؤخرا الى انهيـــار بيتين فى مدينة تل ابيب . وباعجوبة لم يصب احد من اصحاب البيتين بأذى .

وقد انهار البيتان فى ساعـــات الصبـــاح الاولى مـــن يوم الاربعـــاء الماضى ، فى حى « نفيه تصدق » . كذلك تهدم قسم من مبنى تابع لغرفة الرقص « بت دور » كان يستعمل فى الماضى مدرسة . وفى الساعة الخامسة صباحا انهار قسم من بيت عـــائلة «العينى» القائم فى حى صموئيل بشارع « ابن جبيرول » . اما القســـم الاخر فهو على شفا الانهيار .

وذكر « شموئيل بن » مهندس بلدية تل ابيب لدى ابلاغه بما حدث ان بلديته اجرت بحثا حول الوضـــع السكنى وتبين من البحث ، ان هنالك المزيد من المباني يتهددها خطر الانهيار. ومن جهة اخرى اعلن احد اعضـــاء لجان الحى ، طوبيا عبودي ، ان رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط رفض حتى الاجتمـــاع بهم لبحث المشكلة .

الماشطة والشعر العكش ··

صكوك غفران لحكام المجـــازر !

● تل أبيـــب — نشرت اللجنـــة الربانية العالمية ، وتضم الف ربانى ، اعلانا فى عدد من الصحف الاسرائيلية (٢—١) دافعت فيه عن حكـــام اسرائيل الذين يتهمهم العالم كلـــه بالمسؤولية عن المذابح الدموية التى ارتكبت ضد سكـــان مخيمى صبـــرا وشاتيلا واعلنت انه لا يجوز التحقيق مع رئيس الحكومة وباقى المسؤولين .

ويظهر من عملية اقحام الربانيين فى مثل هذا الموضوع السيـــاسى ، ان حكام اسرائيل الذين عجزوا عن اقناع العالم بادعاءاتهم الباطلـــة يلجـــاون اليوم الى رؤساء الطوائف اليهوديـــة لاصدار صكوك الغفران والفتـــاوى لتبرئتهم . ولكن .. « مـــاذا تفعـــل الماشطة بالشعر العكش » !!



المعركـــة التى منعت هـــدم قريـــة كفر منـــدا ومنعت تشريـــد أهلهـــا

*** كانت الحجـــة مشـــروع التطويـــر القطـــرى لـــرى أراضى الجنـــوب وكـــان المخطـــط تشريـــد أهـــالى كفر منـــدا وكفر كنـــا وعيلبـــون وعرابـــة وسخنـــين والبعينـــة والعزيـــر ورمانـــة ***

**** الســـؤال :**

اطلب منكم ان تنشروا وفى اقرب فرصة ممكنة نبذه عن حوادث سنة ١٩٥٤ فى قرية كفر مندا . وارجو عدم نشر الاسم .

(··)

حيفا (الاسم والعنوان محفوظان فى ملف التحرير)

**** جواب « الاتحاد »**

لقد عدنا الى مجلدات « الاتحاد » فى العام ١٩٥٤ كي نستطلع تفاصيل « احداث كفر مندا » فى ذلك العام واذا بها تاريخ شعب باكملـــه .. فالجريمة التي خطط لتنفيذها فى تلك القرية وسبع قرى عربية اخرى بجوارها كانت الجريمة نفسها التي يخطط لهـــا ويجري العمل على تنفيذها اليوم ضد ابناء الشعب نفسه . والمجرم ذو اسلوب واحد يـــا سبحان الله فى العهدين : حكام اسرائيل البائدين (حزب العمل اليوم) وحكام اسرائيل الليكود بن (ابطال مجازر لبنان) .

وقد رأينا ان ننشر — لاهمية التذكير بذلك الحدث — نص الخبـــر الذي نشرته « الاتحاد » آنذاك (١٩٥٤/١٢/١٧) عن احداث كفر مندا وعن تصدي اهلها البطولي لمؤامرة تشريدهم وهدم قريتهم، هذا التصدي الذي رافقته حملة تضامن كفاحية واسعة امتدت على طول منطقـــة الناصرة . مما ادى الى تراجع السلطة عن قسم كبير من مخططها .

لقد نشر الخبر تحت العناوين التالية : « ساقوهم باعقاب البنادق بين شيخ وشاب وطفل ١٢ كيلومترا مشيا على الاقدام الى السجن ثم قالوا — تطوير » . و « بسالة كفر مندا فى الدفاع عن بيوتها واراضيها تنبه الراي العام الى الهوة التي تحفرها سياسة التشريد » و « الحزب الشيوعي يحذر فى الكنيست : هذه السياسة تضع اسرائيل فوق فوهة بركان » و « اضراب عام فى الناصرة ويافة الناصرة والرينة وكفر كنـــا بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي » .

* * *

● الناصره — من مكتب « الاتحاد » — سكان الجليل وكل النـــاس الشرفاء فى اسرائيل يقولون باصرار : يجب ان يوضـــع حد نهائي ، وحالا ، لسياسة هدم القرى العربية وتشريد اهاليها . لقـــد اثارت بسالة اهالي كفر مندا ، الشيب والشباب والنساء والاطفـــال ، فى الدفاع عن بيوتهم واراضيهم ، امام العدوان البوليسي الدموي . كل الناس الشرفاء فى بلادنا مدعوون الى توجيه السؤال التالي : لمصلحة من تواصل الحكومة اثارة عداء الشعوب العربية ؟ وكناقوس يقرع منبه الى الخطر الماحق تتردد الان كلمة النائب الشيوعي ماير فلنر ، التي هتف بها فى الكنيست يوم الاربعاء الماضي ، ان هذه السياسة تضـــع اسرائيل فوق فوهة بركان ! كل انسان يفكر حقا بالسلام والامن يؤيـــد الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى نضاله الجريء ضد سياسة الاضطهاد القومي والتشريد . فبحق اعلن مـــاير فلنر ، ليس من الصدفة ان الشعوب العربية ترى فى الحزب الشيوعي الاسرائيلي المعبر عن ضمير وشرف الشعب الاسرائيلي !

● الجريمة فى كفر منـــدا

ففي الساعات الاولى من صبـــاح الاثنين الماضي توجهت ثلاث سيارات مشحونة برجال الشرطة ومعهم مساحو شركة المياه (طهال) الى قرية كفر مندا فى الجليل لمسح بيوت القرية تمهيدا لهدمها ومصادرة اراضيها لمصلحة مشروع مياه البطوف . فرفض القرويـــون الرضوخ لاوامر المساحين ووقفت النساء بشجاعة يدافعن عن بيوتهن وقريتهن ، مما اضطر الشرطة والمساحين الى الانسحاب .

وبعد ظهر اليوم نفسه توجهت اربعون سيارة مشحونة برجـــال البوليس وشرطة الحدود بالسلاح الحربي الكامـــل ، من رشاشات وبنادق ، الى القرية . فطوقتها من كل جانب . ثم هاجمتها كأنما هي فى معركة حربية . وتعالى ازيز الرصاص من كل جانب واندفعت قوات البوليس الى القرية الوادعة تعمل فيها يد البطش والضرب بوحشية بالغة . فتشرد رجال القرية هائمين على وجوههم فى الوديان والتجأ ١٢٠ من الشيوخ والشباب وطلاب المدرسة الى جامع القرية الذي اقتحمه رجال البوليس بهستريا وساقوا من وجدوه هناك مع امام الجـــامع دافعينهم باعقاب البنادق مشيا على الاقدام ١٢ كيلومترا الى مركـــز البوليس فى شفاعمرو حتى خلت القرية الا من النساء والعجز .

وقد اصيب عدد كبير من اهالي القرية بجراح مختلفة واصيب حسن طه خليل برصاص البوليس ونقل الى المستشفى فى الناصـــرة ثم انتزعه البوليس من المستشفى ووضعه فى السجن .

● الجليل يستنكر

وسرعان ما انتشرت اخبار هذا العدوان الوحشي فى جميع انحـــاء البلاد . والصحف اليومية نشرت هذه الاخبـــار فى صفحاتها الاولى . ومن نجا من رجال كفر مندا من قبضة البوليس التجـــأ الى الناصرة والقرى المجاورة حيث واصل البوليس تعقبهم واعتقالهم . وقرى الجليل كلها ، التي سلبت اكثر اراضيها ، هبت متضامنة مع ضحايا العدوان البوليسي فى كفر مندا .

واما خيانة رئيس بلدية الناصره والائتلاف الحاكم العسكري الذي يتزعمه فقد بدت باشنع صورها عندما رفض هـــذا الرئيس ، بحجج واهية ، الاشتراك فى حملة الاحتجاج الشعبي الجبارة على العـــدوان البوليسي الوحشي . فلم يبق امام الحزب الشيوعي فى منطقة الناصره الا ان يقود لوحده هذه الحملة الصادقة فوزع الناشر مستنكرا العدوان الوحشي وعقد الاجتماعات الشعبية فى الناصرة والقرى المجاورة تضامنا مع اهالي كفر مندا . وفى هذه الاجتماعات قررت الجماهير اعلان الاضراب العام صباح الاربعاء الماضي . فاغلقت الحوانيت فى الناصرة ويافـــة والرينة وكفر كنا . وفى الناصرة قام البوليس بمحاولة ارهابية لكسر الاضراب ، حتى انه اعتقل بعض الذين رفضوا فتح حوانيتهم . ولـــكن الارهاب البوليسي لم يزد الاضراب الا اشتعالا . ولم تفتح فى الناصرة ، فى ساعات الاضراب ، سوى حوانيت رجال ائتلاف الحكم العسكري فى البلدة . فهؤلاء الناس مستعدون ان يخدموا اسيادهم حتى على «خراب بصرة » !

● فى الكنيست

وعندما وصلت انباء العدوان البوليسي الى الكنيست حدث بسرعة امران : ١ — اختفى من جلسات الكنيست جميع نواب الباي العرب الذين كانوا حاضرين (فص ملح وداب) . و ٢ — قدمت الكتلة الشيوعية طلبا مستعجلا لبحث قضية كفر مندا .

ورياسة الكنيست حاولت ، بحجج مختلفة ، منع الكتلة الشيوعية من اثارة القضية ولكنها امام اصرار الشيوعيين اضطرت فى النهاية الى السماح لهم باثارتها .

وفى جلسة صباح الاربعاء الماضي وقف النائب الشيوعي ماير فلنر عارضا القضية بخطاب تجلى بالصراحة وبالجراة فاورد الحقائق بينما خيم الصمت على نواب الحكومة الذين لم يعرفوا ماذا يقولون .

وبعد ان سرد ماير فلنر ما حدث قال :

« ان التشريد المزمع تنفيذه لا يشمل اهالي كفر مندا فقط بـــل اهالي قرى عيلبون وعرابة وسخنين والبعينة والعزير ورمانة وكفر كنا : ١٥ الف نسمة و ٥٠ الف دونم ستذهب ضحية مشروع التطوير هذا .

اننا نحذر من العواقب الوخيمة لهذه السياسة التي تستهدف تشريد السكان والقضاء على شعب باكمله . هذه سياسة مغامرة ضيقة النظر . فهي تثير الحقد على اسرائيل بين الشعوب العربية ، وتضـــع اسرائيل على فوهة بركـــان .

ان الذي يدفع الى اصطدامات بين العرب واليهود يعمل ضد امن البلاد وضد تطوير البلاد . بهذه السياسة لا تطورون البلاد . السلام هو الشرط الاساسي للتطوير ومن يعمل ضد السلام يقضي على امكانيات التطوير .

وماذا كنتم تنتظرون من فلاحين يراد طردهم من بيـــوتهم ومن اراضيهم واراضي اجدادهم. انتم تواصلون سياسة الانتداب البريطاني. ماذا كنتم تقولون ، وبحق ، لو ان امرا كهذا حدث ضد مواطنين من اليهود فى بلد عربي ؟

الان تقولون عن سكان كفر مندا انهم متعصبون قوميون ، وبالامس صوت جميع سكان هذه القرية لقائمة الباي فى الكنيست . لقد وثقوا بكم وصدقوا وعودكم . فهذا جزاء من يثق بكم الان ! الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل تطوير البلاد . ولكن التطوير يجب ان يكون لصالح جميع سكان البـــلاد اليهود والعرب على الســـواء . واي تطوير يصير باثارة القلاقل بين اليهود والعرب ؟ الســـلام هو التطوير وما فعلتموه فى كفر مندا هو ضد الســـلام » .

وفى ختام كلمته طلب ماير فلنر لتحقيق المطالب التالية :

« اننا نطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين حالا ، وبايقاف جميع عمليات تشريد اهالي كفر مندا ، وبان تدفع الحكومة تعويضات للقرويين على ما اصاب قريتهم من خراب اثناء الهجوم البوليسي ، وبعدم تنفيذ اي امر بخصوص مشروع المياه بدون ان يجري سابقا اتفاق تام مـــع اهالي القرية .

اننا ندعو الى تاليف لجنة تحقيق برلمانية تحقق من جديد فى مشروع مياه البطوف . اننا نطلب ان تقوم الكنيست باستنكار اعمال البوليس ومعاقبة المسؤولين » .

● وزير الزراعـــة

ثم وقف وزير الزراعة ، نفتالي ، رادا على النقاش فتجاهـــل وحشية البوليس وحاول ان يهدىء الخواطر معلنا انه لم يتقرر بعد هدم قرية كفر مندا وعمليات المسح كانت فقط لتقدير الخسارة فيما لـــو تقرر ، فيما بعد ، هدم القرية . واعترف بالنتيجة انه لم تكن هنـــاك ضرورة للاسراع فى عملية المسح .

وفى النهاية شطبت الكنيست هذا الموضوع عن جـــدول البحث باصوات الائتلاف الحكومي ، المباي — الصهيوني العمومي .

واستمرت « الاتحاد » فى اعدادها اللاحقة باستعراض ردود الفعل الشعبية على محاولة تشريد سكان كفر مندا وهدم قريتهم . وكان لتلـــك النضالات الشعبية الاثر الابلغ فى اضطرار الحكومة الى التراجع عـــن مخططها لهدم القرية وتشريد اهلها . وجاء فى العدد ٣٥ السنة الحاديـــة عشرة ، ٢٤ كانون الاول ١٩٥٤ ما يلي :

● اجتماعات شعبية فى عكا وشفاعمرو وطمرة للاحتجاج على مؤامرة تشريد سكان كفر مندا

حيفا — مكتب «الاتحاد» — لبت جماهير عكا وشفاعمرو وطمـــرة دعوة الحزب الشيوعى للاحتجاج على مؤامرة ترحيل سكان قريـــة كفر مندا وعلى عدوان الشرطة البشع على النساء والاطفال واعتقال عشرات الرجال بدون ذنب اللهم الا اذا كان دفاعهم عن بقائهم فى قريتهم يعد ذنبا.

لقد عقدت فى هذه الاماكن اجتماعات شعبية حضرها جمهـــور كبير وتكلم فيها عضو الكنيست الشيوعى اميل حبيبى الذى ابرز اهمية نضال جماهير كفر مندا دفاعا عن حقهم الطبيعى فى قريتهم واراضيهم .

وبين الرفيق اميل حبيبى ان ترحيل المواطنين العرب عن قراهم وسلب اراضيهم ليس من الامن ولا من التطوير فى شيء بل هو يخـــدم سياسة الاضطهاد التى تضر بأمن اسرائيل وتطورها وتعمق التوتر بـــين اسرائيل والبلاد العربية . وذكر ايضا ان الاقلية العربية فى اسرائيل هى جسر السلام وان سياسة دمقراطية تجاه الاقلية العربية انما تزيـــد فى امكانيات السلام بين اسرائيل والدول العربية .

وفى هذه الاجتماعات ارسل المجتمعون برقيات احتجاج الى رئاسة الكنيست ورئيس الحكومة لوقف عملية التشريد واطلاق سراح المعتقلين كما احتجوا على عدوان الشرطة على الجماهير الناصرية المطالبة بالغاء الحكم العسكرى وعلى عدوان الشرطة الدامى على المتظاهرين فى حيفـــا ضد احياء العسكرية الالمانية .



الاتحاد

سالوهم باعقاب البنادق بين شيخ وشاب وطفل ١٢٠ كيلومترا مشيا على الاقدام الى السجن ثم قالوا!! تطوير!

بسالة كفر مندا في الدفاع عن بيوتها واراضيها تنبه الرأي العام الى الهوة التي تحفرها سياسة التشريد

الحزب الشيوعي في الكنيست يحذر: هذه السياسة تضع اسرائيل فوق فوهة بركان!

اضراب عام في الناصرة ويافة والرينة وكفركنا بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي

مولوتوف: ليس في وسع اية كتلة في العالم ان تحول دون تقدم معسكر السلام والاشتراكية

وزير الشرطة في الكنيست: المظاهرة ضد النازيين هي جريمة!

● الصفحة الاولى من « الاتحاد » — العدد ٣٤ السنة ١١ بتاريخ ١٩٥٤/١٢/١٧ — الذى نشرت فيه انباء المحاولة الاجرامية لهدم كفر مندا وتشريد اهلها ●

رسالة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى رئيس لجنة ممارسة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني ، بمناسبة اليوم العالمي الخامس للتضامن مع الشعب الفلسطيني في ١١/٢٩ :

نرحب بمؤتمر دولي يكرس الحقوق الفلسطينية

■ في رسالته السنوية الى العالم ، عبر لجنة فلسطين في الامم المتحدة ، يؤكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على ان الشعب الفلسطيني وثورته يزدادان صلابة خاصة بعد مواجهتهما الغزو الاخير في لبنان ونتائجه ، على ان السلم العادل والحقيقي ، وإبعاد مخاطر الحروب من هذه المنطقة ، هي أمور لا يمكن ان تصبح حقائق ، مع تجاهل خصوم الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة ، وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره على أرضه الوطنية .

ان الولايات المتحدة لا تستطيع احتكار الحل ، لانه ايضا سيكون حلا غير عادل بصفتها السند الوحيد المعتدي الاسرائيلي .

ويرحب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بقرار الامم المتحدة عقد مؤتمر دولي حول الحقوق الفلسطينية في آب (اغسطس) ١٩٨٣ ، شاكرا لجميع الذين يعملون للسلام العادل جهودهم من اجل صالح السلام ومستقبل المنطقة والبشرية قاطبة .

الاخ العزيز : ماسامبا ساري ، رئيس لجنة ممارسة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني .

يا جميع التضامنين مع شعبنا في العالم كله .

بمناسبة يوم التضامن العالمي مع نضال الشعب الفلسطيني ، يطيب لي ان ابعث اليكم ، والى لجنتكم الموقرة ، والى هيئة الامم المتحدة وشعوب العالم قاطبة ، باسم شعبنا العربي الفلسطيني ، وباسم اخواني اعضاء اللجنة التنفيذية لـ : م. ت. ف. ، وباسمي شخصيا ، معبرا عن شكرنا العميق ، وتقديرنا البالغ المواقف الثابتة ، والاعمال المبدئية ، التي عملت بها لجنتكم الموقرة تحت قيادتكم الشجاعة ، مهتدية بمبادىء وميثاق الامم المتحدة ، وحقوق الانسان .

ويأتي التاسع والعشرون من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٢ ، لتحتفل هيئة الامم المتحدة ، ومعها غالبية شعوب العالم ، مرة اخرى ، بيوم التضامن العالمي مع نضال الشعب الفلسطيني ، وثورته ، تأييدا لحقوقه الثابتة ، ومن ضمنها حقه في تقرير مصيره ، واقامة دولته المستقلة ، ومشروعية نضاله ضد الغزاة ، الذين يحتلون ارضـه ، ويصرون على استيطانها ، والاستيلاء عليها . ولهذا فان الضمير العالمي يتحرك ، الان ، استنكارا لما يتعرض لـه الشعب الفلسطيني من مجازر ، ومظالم ، وارهـاب ، من قبل الدولة الاسرائيلية ، وقواتها العدوانية المسلحة المدعومة دعما غير محدود من الادارة الامريكية .

ان شعبنا وجماهيرنا بلحظان ، بالتقدير ، ان الامم المتحدة ومعها كل الاحرار والشرفاء والراي العام العالمي في العالم ، الذين يقفون اليوم بصلابة ، اكثر من اى وقت مضى ، مع شعبنا الفلسطيني ، من اجل التاكيد لكل اولئك المعتدين والمتجبرين ، من الغزاة الاسرائيليين ، ولكل من يدعمهم ، ويتواطأ معهم ، بان الارادة العالمية الشعبية والرسمية تريد حلا عاجلا لقضية شعب فلسطين ، ووضع حد لحرب الابادة التي يتعرض لهـا داخل الارض المحتلة ، وخارجها ، وهذا هو طريق الاسهام الحقيقي لتهدئة بؤرة التفجير المتداعية في الشرق الاوسط ، والتي تهدد السلام العالمي باشد المخاطر ، في حال استمرار عوامل التفجير فيها .

ولكن ، وللاسف الشديد ، فان هذا الهدف الذي توخته هيئة الامم المتحدة ومعها غالبية شعوب العالم ، في اعلان ٢٩ نوفمبر يوما عالميا للتضامن مع شعب فلسطين ، قد جاء تحديه ، هذا العام ، من القـادة الاسرائيليين ، وبدعم كامل من الادارة الامريكية ، وبدلا من ان نشهد في العام ١٩٨٢ انحسارا للاحتـلال الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية ، والجولان ، وابعاد شبح الحـرب ، فقد توسع الاحتلال الاسرائيلي ليشمل غالبية لبنان . وبهذا أصبح العالم ، اليوم ، وجها لوجه مع مشكلة جديدة مبرمجـة ضمن مخـطط التوسع الاسرائيلي في المنطقة ، والذي شمل الاراضي اللبنانية ، التي هي الان تحت الاحتلال ، الى جانب استمرار المشكلة المركزية الاولى ، وهي احتلال الاراضي الفلسطينية والعربية .

ففي الرابع من حزيران لعام ١٩٨٢ تعرض الشعبان اللبناني والفلسطيني الى اخطر عملية ابادة . اذ قامت القوات الاسرائيلية ، بكامل طاقتها الجوية والبرية والبحرية ، بعملية اجتياح للبنان الشقيق ، وما زالت تلك العملية مستمرة حتى الان . وقد نتج عن ذلك احتلال القسم الاعظم من الاراضي اللبنانية ، والحاق خسائر فادحـة بالارواح والممتلكات ، بلغت عشرات الالوف من الجرحى والقتلى ، وعشرات البلايين من الليرات اللبنانية في الممتلكات المنقولة وغير المنقولة ، وفرض حصار على المنطقة الغربيـة من بيروت ، دام حوالي ثلاثة اشهر ، تعرضت خلالها العاصمة اللبنانيـة لدمار شامل ، نتيجة القصف برا وبحرا وجوا ، ليلا ونهارا ، طوال هذه الفترة .

●● حرب الغزو : تدمير ١٤ مخيماً و ٣٢ قرية و ٣ مـدن

وقد اعترفت قيادة جيش العدو باستخدام احـدث انواع القذائف الامريكية ، والمحرمة دوليا ، والقنابل العنقودية ، والفسفورية ، والفراغية . وكان نتيجة ذلك دمار هائل لبيروت ، وضحايا انسانية كبيرة ، معظمها من الاطفال والنساء والمسنين . لقد دفع الشعبان اللبناني والفلسطيني ثمنا باهظا ، تركز في هذا الحجم الضخم من المآسي والتضحيات والخسائر وما حل بالمخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني ، التي مرت بهـا قوات الاحتلال الاسرائيلي ، من جرائم بشعة تذكر بجرائم الفاشية والنازية ، حيث دمرت هذه القوات الغازيـة اربعـة عشر مخيما فلسطينيا على رؤوس سكانها الابطال ، الذين قاوموا الغزاة ببطولة اسطورية . هذا الى جانب تدمير ٣٢ قرية لبنانية ، وثلاث مدن ، هي صور وصيدا والنبطية ، ويعيش اهلنا اللبنانيون والفلسطينيون الان ، في معظم هذه المناطق ، محرومين من المأوى ! وفي حالة بائسة خطيرة . فقوات الغزو الاسرائيلي تمنع الامم المتحدة ، ووكالاتها ، من تقديم ابسط انواع المساعدة والدعم لهؤلاء الابطال ، الذين يعيشون تحت كابوس الاحتلال الجديد .

لقد تصدى الشعبان البطلان ، من خلال ابنائهما وبناتهما الشجعان ، لقوات الجيش الاسرائيلي تصديا حاز على اعجاب العالم كله ، وبخاصـة وهما يواجهان ، لاشهر طويلة ، جيشا يتمتع باحدث مـا وصلت اليـه التكنولوجيا الامريكية من اسلحـة الدمار والاته وسجلوا بذلك معجزة تستحق كل الاكبار والاعتزاز . نعم ، لقـد صمـد شعبانا اللبناني والفلسطيني ، لانهما يدافعـان عن قضية عادلة ، ولولا ذلك لمـا استطاعا ان يصمدا على حصـار بيروت ، ويخرجا مرفوعي الرأس ، شاهرين سلاحهما ، مصممين علـى انتصار القضية التي دافعا عنها .

●● التواطؤ الامريكي والمجزرة

ان ما حدث ، بعد خروج قـوات الثـورة الفلسطينية من بيروت الغربية ، اثر الاتفاق الذي ضمنته الولايات المتحدة الامريكية مع دول اخرى ، والذي تعهدت فيه بعـدم السماح للاسرائيليين باحتلال بيروت الغربية ، وحماية المدنيين الفلسطينيين وعائلات المقاتلين بعـد الانسحاب ، ليعطي صورة عن كامل مشكلة الشرق الاوسط . فقد دخلت اسرائيل بيروت الغربية بالقوة المسلحة ظلما وعدوانا ، وبلا مسوغ ، فاحتلت ، ونهبت ، وقتلت ، وشردت . وامريكا تتنكر لتعهداتها ، وتغض الطرف عن العدوان الجديد ، ولا تعطي الا بعض الكلمات التي تتضمن اعتراضا دون اتخـاذ اجراءات عملية ملموسة . وقد نتج عن احتلال بيروت ، بعد خروج قوات الثورة الفلسطينية منهـا ، تعرض مخيمي صبرا وشاتيلا لمجزرة رهيبة ، راح ضحيتها عدة آلاف من المدنيين العزل ، اغلبهم من النساء والاطفال والشيوخ ، وحفرت لهم المقـابر الجماعية ، وبعضهم دفن تحت انقاض البيوت التي نسفت فوقهم ، بعـد قتلهم وتشويههم . وحدثت اعمـال ارهاب ورعب خارج المخيمات المنكوبة ، شملت اللبنانيين والفلسطينيين ، اذ قامت قوات الاحتـلال بنقل بعض المعتقلين ، والقاء البعض الاخـر بالطوافات الى البحر ، بعد تعذيبهم والتمثيل بجثثهم . اما اعمال النهب لمدينة بيروت الغربية فقد استمرت بعد ذلك ، تاكيدا لاستباحة المدينة من قبل هؤلاء الفاشيين الجـدد ، الذين لا يعترفون للانسان بحرمـات ، وحقوق ، ولا معنى للانسانية عندهم [illegible] ، وما من [illegible] الشرف العسكري .

انني هنا لا املك الا ان احمل الولايات المتحدة الامريكية كـامل المسؤولية لما حدث في بيروت الغربية ، بعد خروج قوات الثـورة منهـا ، ابتداء من احتلال القوات الاسرائيلية لها ، ومرورا بما رافق ذلك من عمليات قتـل ، وتدمير ، ونهب لممتلكات اللبنانيـين والفلسطينيين ، وهو امر لم يفعله جيش احتلال منـذ مئات السنين ، وانتهاء بما حدث في صبرا وشاتيلا ، اذ لا يمكن ان تلقى فقط على عاتق تلك الادوات المنفذة من بعض الفاشيين ، الموتورين ، الحاقدين ، وانما ـ قبل ذلك ـ على عاتق الذين سمحوا بالدخول الى المخيمات ، ليفعلوا ما فعلوا بها ، اي : على عاتق الحكومة الاسرائيلية نفسها ، وعلى قيـادة الجيش الاسرائيلي . وقد كشفت التحقيقات التي تجري الان ، في هذا الشان ، في اسرائيل نفسها ، عن حقائق لا تسمح الا بادانة حكومة بيغن وشارون نفسها . ثم ، وبعد هذا كله ، الا يحق ان نعود لنحمل كامل المسؤولية للادارة الامريكية ، التي ضمنت ، من خـلال مبعوثها المفوض فيليب حبيب ، الا يحدث ما حدث ، بل سحبت قواتها قبل الموعد المحـدد لانسحابها باسبوعـين ، وضغطت لانسحاب القوات الاخرى معهـا من القوة المتعددة الجنسيات . ولـو كـانت الادارة الامريكية متأثرة فعلا ، لما حدث ، وغير راضية عنه ، لجاء ردها مختلفا تماما ، ولتعدى الكلمات المعسولة ، التي لم تكن الا ذرا للرماد في العيون ، وللتخدير ، مما كشف مدى التواطؤ في هـذه المذبحة الرهيبة ضد الفلسطينيين ، كما هي ضد اللبنانيين ، والاغرب من ذلك كله ان الادارة الامريكية استمرت في دعم سياسات بيغن وتشجيعها ، والرضوخ لهـا بصورة تامة ، من الناحية العملية والموضوعية ، ومـا زال هذا شانها حتى الان ، وللاسف. هكذا دخل لبنان في دوامة رعب جديدة تحت الاحتلال الاسرائيلي .

●● الهدف احتلال لبنان

لقد حاولت القيادة الاسرائيلية ، منذ البداية ، ومعها الادارة الامريكية ، خداع بعض الاوساط اللبنانية لتغطية اهدافها ، مدعية بان هدفها من غزو لبنان هو ابعاد م. ت. ف. عنه ، ثم الانسحاب . ولكن ، سرعان مـا تبين لاولئك ان النيات الاسرائيليـة المبيتة هي احتلال لبنان ، وتعميق ازمته الداخلية ، والاستيلاء على مياه الليطاني ، وضرب اقتصـاده الوطني ، وايقاعه في فتنة طائفيـة رهيبة ، ولعل الكثيرين في لبنان على حق حين يشكون بمصداقية المطالبة الامريكية بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان ، تحت شعار خروج القوات السورية والفلسطينية ايضا ، لان السياسة الامريكيـة ستؤدي ، في المحصلة ، الى استمرار الاحتلال ، او على الاقل احتلال الجنوب حتى مشارف الجبل ، ما دامت لا تأخذ الخطوات العملية التي تثبت وحدهـا مصداقية المطالبة بالانسحاب ، اذ ان استمرار تقديم العون المادي ، وتعزيز الجيش الاسـرائيلي بارقى انـواع الاسلحـة والتكنولوجيا الامريكية ، واستمرار حماية الدولة الاسرائيلية من غضب الراى العام العالمي ، لـن يؤدي الا الى تكريس الاحتـلال والغطرسة الاسرائيلية ، وهذه هي تجربتنا الفلسطينية مـع امريكا في حالات مشابهة .

لقـد سبق للولايات المتحدة ان اعلنت موافقتهـا على قرار تقسيم فلسطين ، في العام ١٩٤٧ ، والقاضي باقامة دولتين ، احداهما فلسطينية ، والاخرى يهودية ، ثم وافقت ، بعد ذلك ، على قرارات تطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٤٩ ، واخرى تطالبها بعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم ، ولكنها ، في الوقت نفسه ، وفي كل مرة كانت تمضي في تقديم الـدعم والمساعدات والتشجيع ، ماليـا ، واعلاميا ، وسياسيا ، وعسكريا ، ودبلوماسيا ، واقتصاديا ، مما كان يؤدي الى زيادة الغطرسة الاسرائيلية ، وتكريس الاحتلال ، وتثبيت وقائـع قائمة على القـوة والاغتصاب . ثم جاءت احداث بيروت لتهز مصداقية الادارة الامريكية مرة اخرى ، من جذورها ، وكذلك الشرف العسكري الامريكي ، بعدما تسلمت قواتهـا المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات مسؤوليـة بيروت من القـوات الفلسطينية قبل خروجها . لذلك فان من حقنا ، ومن حق جماهيرنا ، ان ننظر الى الخطة التي اعلنهـا الرئيس الامريكي ريغن في الاول من سبتمبر ١٩٨٢ ، وبالرغم من تحفظاتنا الشديدة عليها ، على انها لا تحمل اي معنى جديد ، ما لم تصحبهـا خطوات عملية ضاغطة على حكومـة بيغن ، ليصبح بالامكان القول انهـا تحمل جديدا ، ومصداقية ، والا فانها تشكل ، في الظاهر ، محاولـة لايجاد حل سلمي ، بينمـا تقـوم ، عمليا ، بامتصاص غضب الامـة العربية ، والراي العام العالمي ، على الجريمة التي ارتكبتها اسرائيل في لبنان ، وهي تحمل ضوءا اخضر من الادارة الامريكية ، بالرغم عن الاتفاقات التي وقعت مـع فيليب حبيب ، المبعوث الامريكي ، وكلمات الشرف التي اعطيت لنا باسم القوات المتعـددة الجنسيات الامريكية ـ الفرنسية ـ الايطالية .

ويبدو لي ان الادارة الامريكية تريد ان يعيش العالم في اوهام لفترة من الزمن ، ستستفيق بعدها ليجد الامور ازدادت تعقيدا في منطقـة الشرق الاوسط ، من خلال تثبيت الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من لبنان ، وتكريس احتـلال الاراضي الفلسطينية ، والعربية ، والتوسع المستمر في اقامة المستوطنات في الضفة الغربيـة والقطاع ، والجولان .

فبدلا من ان تحاول الادارة الامريكية ايقاف هذا التردي في الوقف ، في المنطقة ، انصبت الجهود والمواقف والتصريحات الامريكية ، التي تلت اعلان الرئيس ريغن ، لانتزاع اعتراف فلسطيني وعربي مسبق بدولـة اسرائيل كشرط لبدء عملية السلام ، الامر الذي يعني حمل الكرة من الملعب الاسرائيلي ، والقاءهـا في الملعب الفلسطيني العربي ، وكأنه ثمن جديد يقدم للعدوان ، والمعتدين ، وللقتلة ، وللجريمـة النكراء ضـد الشعبين اللبناني والفلسطيني ، في لبنان ، وفي بيروت ، وفي صبرا وشاتيلا .

واني اتساءل : هل هنالك مـا هو اكثر انحيازا من هذا ؟ ثم الا يدل هذا الموقف على ان النية المبيتة هي مواصلة دعم الاحتـلال الاسرائيلي ، وتكريس سيـاسته التوسـعية والاستيطانية ، وتكريس الواقـع العدواني الاسرائيلي في المنطقة ؟ ؟ .

(عن مجلة « فلسطين الثورة » ، الصحيفـة المركزيـة الناطقة بلسان م.ت.ف ، ٨٢/١٢/٤)



● ياسر عرفات ●

بالتزييف وبالكذب

الامبرياليـة تحـاول التستير على دورها المعادى للسلام فى افغانستان

● موسكو ـ تشهـد معظم المناطق في جمهوريـة افغانستان الدمقراطيـة ، الاجتماعات الحاشـدة التي تندد بتدخل الولايات المتحدة الامريكيـة في الشـؤون الداخلية للبلاد وتصريحات الرئيس الامريكي ريغن عن نية بلادة مواصلة حربهـا غير المعلنة ضـد افغانستان ومساندتها لاعـداء الثورة الافغانية .

وقد صرح عبد الوالي احد قـادة مجلس رجال الدين ، ان الرئيـس ريغن يتجاهل الاضطهاد والحرمـان اللذين يعاني منهما الزنوج في الولايات المتحدة ، ويذرف دموع التماسيـح عندمـا يجري الحديث عـن حب الانسان .

ومن ناحية اخرى نشرت وكـالة « تاس » السوفييتية بيانا اكدت فيه على ان هناك امكانيات كبيرة لضمـان الحل السلمي وانهاء النـزاع في الافغانستان وذلك بالاعتماد عـلى الاسس التي تقدمت بها جمهوريـة افغانستان الدمقراطية في ايار ١٩٨٠ وآب ١٩٨١ . واضاف البيان انـه بامكان المباحثات التي تجري بواسطـة الامين العام للامم المتحدة بين افغانستان وباكستان ان تدفع التسوية الـى الامام .

وندد بيان « تاس » بمحـاولات الاوساط الامبريالية العالميـة عـن طريق نشر الاكاذيب والدعايات المغرضة تشويـه الـدور السـوفييتي في افغانستان . واعادة الوكالة في بيانها الى الذاكرة ظروف دخول القـوات السوفييتية المحدودة الى افغانستان التي كانت بدعوة من السلطة الشرعية في البلاد ، لمساعدتها في التصـدي للقوى التخريبية المدعومة والموجهة من قبل اعداء الشعب الافغاني بهدف الالتفاف حول المكاسب التي حققها واجهاض ثورته . وقالت انهذه القوة ستخرج لدى اول بادرة لاستتباب الامن في البلاد .

غير ان القوى الامبريالية وخاصة الامريكية ـ اضافت الوكالة ـ تبدو معنية بعـدم استقرار الوضـع في افغانستان وتستغل وجود القـوة العسكرية السوفييتية شعارا للتخريب على سياسة الانفراج الدولي والعلاقات بين الدول . وتبرير البرامج العسكرية الامبريالية .

واكد البيان ان الاتحاد السوفييتي سيواصل القيام بدوره الاممي في دعم الثورة الافغانية .

أمـر احترازى يمنع هدم أو اغلاق منـزل أمينة الحميد بعيرات

● القدس ـ لمراسلنا ـ تم بتاريخ ٨٢/١٢/١٢ القبض على الشاب محمد احمد اسبيتان (١٧ عاما) من قرية مالك بتهمة الاخلال بالامن . وبتاريخ ٨٢/١٢/٢٢ داهمت قوة عسكرية منزله المكون من غرفة واحدة والتابع للوقف الاسلامي واخذت قياسـات المنزل تحضيرا لهدمه او لمصادرته . فتوجهت امينة الحميد بعيرات ، أم الشاب المعتقل ، الى المحامية فيليتسيا لانغر التي رفعت دعوى الى محكمة العـدل العليا لمنع مثل هذا الامر .

وقد ذكرت المحامية لانغر في الدعوى التي قدمتها بتاريخ ١٩٨٣/١/٢ ان موكلتها ام لخمسة افراد يبلغ عمـر اصغرهم ٦ سنوات ، وان زوجهـا لا يرى تقريبا وهو مضطر في كل ستة الى اجراء عملية من اجل الحفاظ على ما تبقى من بصره . واوضحت اضافة الى ذلك ان هدم البيت او الاغلاق يعتبر عقابا جماعيا الامر الذي يعد انتهاكا للقوانين والمواثيق التي نصت عليها الشعوب .

ويذكر ان المحكمة العليا استجابت الى طلب المحامية فاصدرت امـرا احترازيا بهذا الخصوص .

عرفـات :

لقد وقف الاتحـاد السوفييتى دائمـا وأبـداً مع الحقوق المشروعة لشعبنـا

✻ كنـت أثنـاء العـدوان عـلى اتصـال مستمـر مـع القيـادة السوفييتيـة ✻

● تونـس ـ عـن « صـوت فلسطـين » ـ ادلى الرئيـس الفلسطيني ياسر عرفات بحديث لوكالة « نوفوستى » السوفييتيـة استعرض فيـه اهـم التحركات الفلسطينيـة والعربية الاخيرة . ونـدد بالموقف الامريكى المعـادى للحق الفلسطيني واشـاد بالمواقف السوفييتية المبدئية والراسخة الى جانب نضال الشعب الفلسطيني .

وردا على سـؤال لوكالـة « نوفوستى » حـول العلاقـات السوفييتيـة ـ الفلسطينية قـال عرفات : « انتم تعرفون انه تربطنـا بشعوب الاتحاد السوفييتي صداقـة عميقة وقديمة . وقد وقـف الاتحـاد السوفييتي دائما وابدا مع الحقـوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي كافة المحافل الدولية معلنا عن رايه بصراحة وخاصـة في المبادرة التي قدمها الرفيق برجنيف قبل وفاته ، وأمـام هـذا الموقف فان شعبنا يحيي شعوب الاتحاد السوفييتي والقيادة السوفييتية عـلى هذا الموقف الثابت والدائم في دعـم القضية الفلسطينيـة والشعـب الفلسطيني . وقد ظل موقف الاتحـاد السوفييتي اثناء العدوان داعما للشعب الفلسطيني . وكنت آنذاك على اتصال دائم مع القيادة السوفييتية ومع الرفيق برجنيف . ولا بد لنا في هذا المجال ان نذكر بالرسائل المشهورة التي وجهها الرفيق برجنيف الى ريغن مدينا فيهـا العدوان ومطالبا بوقف المجازر وحرب الابادة ضد الشعبـين اللبنـاني والفلسطيني . وان شعبنا لن ينسى هذا الموقف وكذلك امتنا العربية » .

وانهى عرفات حديثه بتوجيه التحية والشكر الى الشعـب السـوفييتي رئيسا وحكومة تقديرا للمواقف الاخوية التي وقفها في دعم نضال الشعـب الفلسطيني في هذه الظروف الصعبة .

قـوات الاحتـلال تقـوم باغلاق بيـت عبد اللطيـف عمـر من قريـة المسكوبى وبطرد عائلته المؤلفة من ١٥ نفـرا

● القدس ـ لمراسلنا ـ بتاريخ ٨٢/١٠/١٨ قامت قوات الاحتـلال بقيادة حاكم مدينة طولكرم العسكري بمداهمة منزل عبد اللطيف عمر من قرية المسكوبي وارغمته ، هو وابناء عائلته البالغ عددهم ١٥ نفرا ، على اخلاء البيت وتركه دون عودة . كل ذلك بحجة ان ابنه متهم بالاخـلال بالامن وقبل تقديمه للمحاكمة .

هذا وقامت المحامية فيليتسيا لانغر بتاريخ ٨٢/١٢/٢٧ برفع دعوى الى المحكمة العليا تطلب فيها ان تصدر امرا احترازيا لاجبار حاكم طولكرم العسكري على السماح لعائلة موكلها بالعودة الى منزلها . وقد شرحت المحامية لانغر في الدعوى [illegible] موكلها فذكرت انه يبلغ من العمر ٧٥ عاما . وان احدى بناته متخلفة عقليا وان يديها ورجليها مشلولة ، [illegible] صغرى بناته تبلغ ٦ سنوات من العمر . وبالاضافة الى ذلك بينت المحامية لانغر ان الامر باغلاق المنزل ومصادرته هو خرق القوانين الدولية التي [illegible] العقاب الجماعي . وقالت ان هـذا الامر لا يتوافق حتى مع قوانـين الانتداب لحـالات الطوارىء ، [illegible] المتهم نكر التهمة الموجهة اليه ولانه لم يقدم للمحاكمة ، ولم تثبت ادانته بعد .

فليرفـع أمر حظـر مغادرة البـلاد عـن طريق الجسور الاردنيـة على أهالى قرية برقة !

● القدس ـ لمراسلنا ـ قدمت المحامية لانغر بتاريخ ٢٩ـ١٢ـ٨٢ شكوى الى المستشار القضـائي في منطقة الضفة الغربيـة والى القائد العسكرى لهذه المنطقة تطالبهما فيهـا بالسماح لسكان قرية برقة ـ قضـاء نابلس بمغادرة قريتهم الى اماكـن عملهم في الخارج عن طريق الجسـور الاردنية .

وكان الحاكم العسكرى للمنطقة قد قام بتاريخ ٢٨ـ٥ـ٨٢ بمنع سكـان القرية من مغادرة المنطقة عبر جسور الاردن وذلك بحجة القاء قنبلة عـلى أحد المواطنين المحليين في المنطقـة . وشرحت المحامية لانغر في شكواهـا الاضرار البالغة التي تصيب موكليهـا وموكلاتها (٤١ شخصا) سـواء في مجال التعليم أو العمل أو الامـور الاجتماعية الماسة . وقالت ان ٩٠٪ من سكان القرية البالغ تعداد سكانها ٤ الاف نسمة يعيشون من اعمالهـم خارج منطقة سكناهم .

وذكرت لانغر في شكواها ان الحاكم العسكرى للمنطقة كان قد اجتمـع بمختار القرية ورئيس المجلس القروى وطلب منهما الانضمام الى منظمـة « روابط القرى » فرفضا . وبينت ان هذا الاجراء التعسفي وغير الانساني ليس الا عملية انتقام وضغط عـلى اهالى القرية . ومن ناحيـة ثانيـة اوضحت المحامية ان موكليهـا لـم يتواجدوا في مكان القاء القنبلة ساعة وقوع الحادث وانه لا يمكن اعتبارهم بأية حال من الاحوال مسؤولين عنه . واضافت ان هذه الممارسات هى عملية عقاب جماعى ، الامر الذى تحظـره القوانين والمواثيق الدولية .

هذا وطالبـت المحاميـة ببحـث شكواها حالا وبتلبية مطالبها الملحة . وأرسلت نسخة منها الى منظمة حقوق الانسان في اسرائيـل والى منظمـة « امنستى » في لندن .

طبيب لبنانى

بـأم عينى شهـدت جرائـم المحتلـين فى مخيـم « أنصـار »

● باريس ـ نشرت صحيفـة « لومانيتيه » الفرنسية حديثا لاحد الاطباء اللبنانيين ، كان قد نجح في الفرار من معتقل « انصار » الذي اقامه المحتلون الاسرائيليون في جنوب لبنان .

وذكر الطبيب في حديثه ان الاف اللبنانيين والفلسطينيين لا يزالـون يتعرضون لمختلف الوان التعـذيب والضرب . وقال ان عددا كبيرا منهم اصيب بالتشوهات . وان عددا اخر منهم توفي بين يدي الطبيب نفسه الذي شهد جـرائم المحتلـين الاسرائيليين .

دراســـــة

وقائـع ومعطيات حـول الاستغلال الكولونيالى الاسرائيلى ضد العمال العـرب فى المناطـق المحتلـة

✻ بقلـم : جمال موسى ✻
(الحلقـة التاسعـة)

واعود الان الى تلخيصات اللجنة الهستدروتية الخاصة بمساواة الاجور وشروط العمل . وهذه التلخيصات خاصة بعمال المناطق المحتلة . ومما جاء فيها :

● بناء على الانظمة المكتوبة على الهستدروت ومؤسساتها ان تقدم كامل المساعدة والعناية بعمال المناطق المحتلة . ولكن بناء على الواقع اليومي لا تقدم اية مساعدة لهؤلاء العمال . وعندما تكشف وسائل الاعلام عن فضيحة اجور او شروط اجتماعية مزرية تجري تحقيقات وابحاث ثم تختفي هذه التحقيقات مع اختفاء ضحية الفضيحة .

● ولذلك يجب تغيير النظام القائم لتشغيل هؤلاء العمال . فالاجور ليست باجور والدرجات المهنية ليست بدرجات والشروط الاجتماعية ليست بشروط مقبولة .

● وبناء على تحقيقات هستدروتية تبين ان الاجرة التي تدفع لعامل من المناطق المحتلة يعمل في البناء في اسرائيل مقابل ساعة عمل واحدة تساوي بين ٥٠ـ٦٠ بالمئة من اجرة ساعة عمل لعامل اسرائيلي في البناء .

والشيء نفسه يقال تجاه الاجرة لهؤلاء العمال الذين يعملون في فروع الزراعة والخدمات والصناعة الخفيفة .

● وبناء على تقدير مكاتب العمل الصادر في ١٩٨٢/٤/١١ كان عدد العمال من الضفة الغربية وقطاع غزة الذين يعملون في اسرائيل بطريقة منظمة ، اي عن طريق مكاتب العمل ، ٥١٥٠٠ عامل تدفع أجورهم وبدل الشروط الاجتماعية التالي عن طريق قسم المدفوعات . ولكن بالاضافة الى هذا العدد يوجد ٢٥ الف عامل وعاملة من هذه المناطق يعملون في اسرائيل ليس بواسطة مكاتب العمل . وهكذا يقدر مجموع عمال المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل بـ ٨٠ الف عامل .

وبناء على احصاءات مكاتب العمل هذه يعمل في البناء ١٧٦٠٠ عامل وفي الزراعة ٧٤٠٠ عامل وفي الصناعة ١٧٠٠٠ عامل وفي الخدمات ٩٥٠٠ عامل عن طريق هذه المكاتب .

● هذا العمل الرخيص يشكل « ضاغطا » على أجور وشروط العمل الاجتماعية للعمال الاسرائيليين الذين يعملون في فروع البناء والزراعة والصناعة الخفيفة والخدمات ، وهي المفتوحة بالاساس امام عمـال المناطق المحتلة (اي ان ارباب العمل الاسرائيليين ينهبون ارباحا اضافية ويضربون كفاحية العمال الاسرائيليين) .

● ان وجود مؤسستين ـ الهستدروت ومكاتب العمل الاحتلالية ـ للاعتناء بعمال المناطق المحتلة لم يقدم اية فائدة لهؤلاء العمال . وهـذا يعني الغاء الاتفاق (الذي عقد في اواخر الستينات) اي الغـاء قسم المدفوعات وضمان سريان اتفاقيات العمل على تشغيل عمال المنـاطق المحتلة بناء على قانون الاتفاقيات من سنة ١٩٥٧ وهذا يعني ان يقبض هؤلاء العمال اجورهم من صاحب العمل في مكان العمل مثل كل عمـال اسرائيل وان تدفـع مخصصات الضمانات الاجتماعية الى صناديق الضمان الموجودة في اسرائيل . فعلى مكاتب العمل ان ترسل العمـال فقط الى العمل وعلى مؤسسات الهستدروت والنقابات التابعة لها ان تهتم باجور وشروط عمل هؤلاء العمال .

كما انه يجب منع تشغيل الاطفال في سن ١٢ ـ ١٣ سنة .

● العمل على اقناع عمال المناطق المحتلة بقبول دفع اجورهم على اعتبار انهم عمال اجانب وهذا يعني عقـد اتفاق بينهم وبين الدائرة الهستدروتية الخاصة يجدد كل سنة او كل سنتين .

كذلك القيام بحملة شرح بين هؤلاء العمال لاقناعهم بدفع مخصصات الضمانات الاجتماعية الى صنـادبق التامينات الهستدروتية دون ان يؤدي هذا الى اي تأثيرات سياسية .

ان دفع هذه المخصصات لهؤلاء العمال عن طريق قسم المدفوعات ادى الى تخفيض جدي في مداخيل صناديق الضمـان الهستدروتية الخاصة بعمال البناء وعمال الزراعة .

والواقع المر هو ان كل زيادة في عمال فرعي البناء والزراعة هي من عمال المناطق المحتلة ولذلك اقفلت تقريبا الحنفية التي تصب في هذين الصندوقين . ولا يمكن لاي صندوق ضمان ان يستمر الى المدى البعيد في حالة « ليس له فيها دخل » وانما عليه فقط ان يصرف .

وبناء على هذه الحقيقة لوحدها من المهم تقوية طلب الهستدروت تغيير هذا الوضع في القريب !

هذا هو لسان حال الهستدروت كما جاء في هذا التقرير الداخلي . وهكذا تتضح جليا ان اهداف المعركة التي تشنها الهستدروت على عمال المناطق المحتلة هي :

١ ـ تخفيف « الضغط » على اجور وشروط عمل عمال اسرائيل . وهذا يعني تقليص العمل غير المنظم اي تقليص عدد عمال المناطق المحتلة العاملين في اسرائيل .

وهذا الحل تراه الهستدروت ضروريا لها في مرحلة تصاعد البطالة في اسرائيل وذلك من اجل توفير المزيد من اماكن وايام العمل لعمـال اسرائيل العاطلين عن العمل .

٢ ـ تحويل اموال مخصصات الضمانات الاجتماعية العائدة لعمـال المناطق المحتلة من صندوق قسم المدفوعات الاسرائيلي ، الذي هو عمليا فرع لمكاتب الحكم العسكري ، الى الصناديق الهستدروتية وهي مبـالغ كبيرة جدا رغم تقليصها بسبب تاخير الدفع .

ان سلطات الاحتلال العسكرية تستفيد من هذه الاموال لتغطيـة ميزانيات صرف الاحتلال في هذه المناطق دونما رادع .

وقيـادة الهستدروت ، الذين لا يعارضون الاحتلال وممارساته القمعية بل يدعمونه ، تتفتق شهيتهم عن الرغبة الملحة في الاستفادة من اموال عمال المناطق المحتلة هذه لصـالح الهستدروت ولتوظيفها في الاقتصاد الهستدروتي ومصارفه البنكية .

(يتبـــع)

■ بدأنا بنشر هذه الدراسة تباعاً ابتداء من العدد الصادر في ١٩٨٢/١٢/١٠ .

بـــرقيات معنـــونة

تحجوا والناس راجعة انشالله !

●● بيروت ـ أعربت مصـادر مطلعة في بيروت عن اعتقادها بان لجنة التحقيق التي شكلتها الحكومة اللبنانية لتقصى الحقائـق حـول مذابح مخيمى صبرا وشاتيلا قـد (انتبه لكلمة قد) تنهى أعمالهـا حتى موعد اقصاه شهر نيسـان القادم (على مهل !) وقـالت المصادر ان تقريرا حول نتائـج التحقيـق سيقـدم الى الرئيس اللبنانى أمين الجميل وحكومتـه لتحديد ماذا كان سيتم تقديم اى شخص للمحاكمة بهذا الصدد .

« لا يحك جلدك .. »

●● الدار البيضاء ـ أكد أمين عام الاتحـاد البرلمانى العربى ، عبد الرحمن البراوى ، في تصريح ادلى به لدى وصوله يوم الثلاثاء المـاضى الى الدار البيضاء في المغـرب ، ان المؤتمـر ال ١٣ للاتحاد البرلمانى العربى سيعقد في شباط المقبل في الربـاط . وصرح البراوى ان المؤتمر سيبحـث في عواقب العدوان الاسرائيلى ضـد الشعبيـن اللبنانى والفلسطينى ودور البرلمانيين العرب على ضوء نتائج قمة فاس العربية . ويتضح ان البرلمانيين العرب سيبحثـون في العواقب والنتائج فقط أمـا الخطوات التى يجـب اتخاذهـا لوضع حد للعـدوان الاسرائيلى وتحقيـق حقـوق الشعـب الفلسطيني : « لا يحك جلدك الا ظفرك » .

خير انشالله !

●● بيروت ـ وصل الى بيروت يوم الثلاثاء الماضى وزير الدفـاع الهولندى في زيارة تفقدية . كمـا وصل اليها وفـد عسكـرى من النرويج برياسة نائـب وزيـر الدفاع النرويجى وعدد من كبـار الضباط .

وما لـه ؟ مش انفتاح !

●● تل أبيب ـ استدعـت السلطـات الاسرائيلية أحـد دبلوماسييها من القاهـرة وهو آفي طولدانو بعـد ان ضبطـت زوجته وهى تحـاول تهريـب ٢٣ الف دولار امريكى عبر الحـدود الاسرائيلية الى مصر .

تطبيع ام تضبيع ؟!

●● القاهرة ـ نفى وزيـر الخارجية المصرى كمال حسن على أن يكون هناك تجميد في مسألـة تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل . وأضاف في لقاء مع وكالة الانبـاء الاسرائيلية بأن تنفيـذ اتفاقيـة الاستسلام بين مصـر واسرائيـل مستمرة بكل بنودها .

لص يا ساداتى

●● القاهرة ـ أعلن المـدعى العام لمحكمة القيم المصرية يـوم الخميس الماضى ان ثروة عصمـت السادات الشقيق الاصغر للرئيس السابق أنـور السادات وذويـه المقربين ، زوجاته واولاده وزوجات أولاده وأزواج بناتـه ، تقـدر بـ ١٢٤ مليون جنيه مصـرى . ويتضمن هذا الجرد الذى قـامت به عشرون لجنة تحقيق في سبـع محافظات في مصر أراضى بقيمـة ٦٣٠٥ مليـون جنيه ومبانى تبلـغ قيمتها ٤٤٧ مليون جنيه وأسـهم في العديد من الشركات التجارية بقيمة ٤٧ مليون جنيه وسيارات بقيمـة ٥٠٦ مليون جنيه مصـرى . لص يا ساداتى .

رياضة

للسنة الثانية على التوالى

طـــلاب سخنين يفـوزون ببطولـة البـــلاد فى سبـــاق الحقــل

● سخنين — للمـرة الثانية على التوالي ، حقق طـلاب مـدارس سخنين انتصاراً باهراً في سبـاق الحقل القطري الذي جرى يـوم الثلاثاء المـاضي ٤—١—١٩٨٢ في معهـد وينقيت للرياضة البدنية في نتانيا . اذ استطاع الطلاب الفـوز بالمراتب الاولى في مختلف المسافات كمـا فازوا ببطولة البلاد في سباق الحقل .

وجاء هذا الانتصار ليعزز من جديد انتصارات طلبة وشبيبـة سخنين في السباقات التي احرزوهـا في بلـدة بيسان يوم ٩—١٢—١٩٨٢ لتضـاف الى رصيد انتصاراتهم السابقـة (وكانوا قد فازوا بالبطولة في السنة الماضية ايضا) .

وكانت النتائج التي تم احرازهـا كالتالي :

* سباق لمسافة ١٥٠٠ م للبنات لصفوف (السابع والثامن) . فازت بالمرتبة الاولى مدرسة سخنين (ب) وحصلت على مجموع ١٧ نقطة . وفي السباق الفردي للمسافة نفسها فازت

* النتائج التفصيلية التى حققهـا طلبة سخنين *

الطالبة باسمة غنايم بالمرتبة الاولى والطالبة نهاية غنايم بالمرتبة الرابعة والطـالبة ميسر غنـايم بـالمرتبة الخامسة .

* سباق ٢٥٠٠ م للبنين للصفوف (سابع وثامن) حصلت مدرسة سخنين (ب) على المرتبة الاولى وجمعت ٣٦ نقطة .

وفي السباق الفردي حصل الطلاب على النتائج التالية :

خالد غنايم — مرتبة ثالثة

خالد ميعاري — مرتبة رابعة

باسر عثمـان — مرتبة سادسة

* سباق لمسافة ٣٠٠٠ م للبنات لصفوف (التاسع حتى الحادي عشر) حازت مدرسة سخنين الثانوية على المرتبة الاولى بمجموع ١٨ نقطة .

وفي السبـاق الفـردي حصلت الطالبة هناء بشير على المرتبة الاولى واشتياق بشير على المرتبة الرابعـة وهدى قسوم على المرتبة الخامسة .

* سباق لمسافة ٥٠٠٠ م للصفوف (تاسع حتى الحادي عشر) حصلـت مدرسة سخنين الثانوية على المرتبـة الاولى وعلى مجموع ٣٠ نقطة .

وفي المراتب الفردية حصل الطالبان جمال طربيه وزايد خلايلةعلى المرتبتين الرابعة والخامسة على التوالي .

* سباق لمسافة ٣٠٠٠م للبنـات (الصف الثاني عشر) حازت مدرسة سخنين الثانوية على المرتبة الاولـى بمجموع ١٥ نقطة .

وفي المـراتب الفرديـة حـازت الطالبات :

نجاح بدارنة على المرتبة الثانيـة وفادية غنطوس على المرتبة الثالثـة وبهيجة أبو صـالح عـلى المرتبـة الرابعة وسعاد غنايم على المرتبـة السادسة .

ويذكر ان هذه الانجازات الباهرة تم تحقيقها نتيجة تظافر الجهـود والاستعداد الجدي لهذه المسابقـات من جانب الطلبة ومعلميهم القديرين ابرهيم الياس وحميد غنايم وفـؤاد الياس وكمال غنايم .

وعلمنا ان جبهة سخنين الدمقراطية ستنظم احتفالا بمناسبة هذا الانتصار بعد غد الخميس . كما اعرب قـادة الشبيبة الشيوعية عن تقديرهم لجهود الطلبة والمعلمين وحيوهم مؤكدين ان هذه النتـائج تـدل على القـدرات والطاقات الفنيـة لـدى شبيبتنـا . وقالوا ان هناك حاجة لدعم هـذه الطاقات من جانب السلطات المختصة، ماليا ومعنويا .

فرق الدرجة الممتازة فى النصف الاول للموسم :

دورة بـــاردة جـــداً ٠٠ الجمهور «يهرب» من الملاعب ولائحـة الدورى «تتجمد» !

* مكـابى نتانيـا بلا منـافس (؟) ومكـابى تـل أبيـب فى المرتبـة الثانيـة رغـم تعادلـه فى أربـع مباريات ، وعشـر فـرق مرشحـة للهبـوط الى الدرجـة القطريـة *

● مكتب «الاتحاد» — لمحرر الشؤون الـرياضية — لم يكن صـدفة ان ٢١ الف شخص فقط جـاؤوا الى المـلاعب ، يـوم السبت الماضي ، لمشاهدة مباريات الدرجة الممتازة رغمتحسين حالة الطقس . ففي اختتام النصف الاول من المـوسم الرياضي بدت حالة اللعب لفرق الدرجة الممتازة باردة وقد كان لهـذه البرودة دورهـا في «تهريـب» الجمهور من الملاعب .

فها هي ١٥ جولة انتهت في هـذا الموسم . غير ان فريق م. نتانيا مـا زال متربعا على عرش الدوري منـذ الجولة الخامسة بدون منافس تقريبا. وقد بلغ فارق النقاط بينه وبـين الفريق الذي يحتل المرتبة الثانية ١٣ نقطة . اما فريق مكابي تل ابيب فهو يحتل المرتبة الثانية ويحافظ عليهـا على الرغم مـن ان مـبارياته الاربع الاخيرة انتهت بالتعادل (ونتـائج مبارياته الـ ١٥ كانت ٥ انتصـارات و ٨ تعادلات وخسارتان) .

اما في قاع لائحة الدوري فالخطـر لا يزال محدقا بعشر فرق مرشحـة «للتنافس» على الهبوط الى مستوى الدرجة القطرية (انظر قوائم الدوري من المرتبة السابعة فنازلا ..) .

ويشتد الوضع سـوء لـدى فريقي القدس هبوعيل وبيتار اللذين خسرا خمس نقاط في مباراتيهما هذا السبت (هبوعيل امام م. نتانيا بالنتيجـة ٣—٢ وبيتار امام شمشون تل ابيب بالتعادل ٣—٣) .

ولا يزال فريق ه. كفـار سابا ، الذي فاز ببطولة الدوري في الموسم الماضي ، قابعا في مرتبة خطرة (١٣) مع انه حقق هذا السبت فوزا هـاما على ه. يهود (٢— صفر) وتحرر من المرتبة ١٥ .

اما فريق ه. تل ابيب ، الذياحتل في بداية الموسم المرتبة الاولى ، فقد حافظ على موقعه في المرتبة السادسة بعد ان تمكن (بصعوبة كبيرة) مـن الفوز على ه. اللد (٢—١) هـذا السبت .

هذا وقد انتهت باقي المبـاريات في الدرجة الممتازة على النحو التالي : م. بيتـه — م. تل أبيب ٢—٢ ، م. يافا — م. بيتح تكفا صفر — صفر ، ه. رمات غان — ه. بئر السبـع صفر — صفر ، بني يهودا — م. حيفا ١ — صفر .

عادزاهى الى شفاعمرو والمباراة لا تزهو

* الفريق الشفاعمرى يخسر المباراة ويرفع رشون لتصيون الى عرش دورى الدرجـة القطريـة *

● شفـاعمرو — لمراسلنا — بالرغم عنالطقس البـارد الـذي ينسلل الى العظام ، هرعت جمـاهير شفاعمرو والمئات مـن ابناء قرى الجليـل الى الملعب البلـدي في شفـاعمرو ليشجعوا فريقهم وليصفقوا لنجم الفريق العائـد زاهي آرملي .

نزل الفـريق الشفـاعمري الى الملعب يحدوه امل النصر على فـريق القمة رشون لتصيون .

الجمهور متحمس وفرح . ولاعبـو شفـاعمرو مصرون على النصر . المعنويات عالية .. وفجاة في الدقيقة ١٢ اللاعب يوسف شمريه من ريشون لتصيون يلتقط كرة عالية فيرسلهـا قوية الى مرمى شفـاعمرو فيطيـر سعيد قزموز ويلتقطهـا .. ولكن .. الكـرة تفلـت مـن يديـه وتسقـط على الارض وتعود الى سعيـد قزموز الـذي كـان انبطح على العشب فيلتقطهـا .. الا ان الحكـم يصفر ويحتسبها هدفا !!

الهدف كان مصادفة . وانـتـشـار خلافات وانقساما في الاراء .. ويؤكد البعض على ان الحكم كان جائرا .

التوتر يزداد بـين الجمهـور . والشفاعمرون يحاولون احراز نتيجـة التعادل .

تتعلـق العيـون بزاهي . وزاهي لا يحالفه الحظ .

الدقيقة ٤٤ الكرة مع زاهي ارملي. بلا زاهي يلا . وزاهي لا يزهو .

بدا الشوط الثاني . الحكم يخرج لاعب شفاعمرو يهودا جنس في الدقيقة ٤٦ ويلعب ابنـاء شفـاعمرو بعشرة لاعبين فقط .

الكابتن مجيد سلبـاق لا يفلح في الدقيقة ٦٢ من تسجيل هدف وزاهي يلتقط الكرة في الدقيقة ٧٢ وعـلى بعد ٦ أمتار فقط من مرمى رشـون لتصيون .. وخسارة .

في الدقيقة ٨٨ اي قبل دقيقتين من انتهاء المباراة يحاول المدرب ان ينقذ الوضع فيدخل حموده بدل سلبـاق وابو ليل بـدل بن نون .. ولكـن القطار كـان قد تحرك من المحطـة بعيدا بعيدا ..

والنتيجة خسارة ثلاث نقاط .

لعب ابنـاء شفـاعمرو بالتركيب التالي : قزموز ، وهب ، يوسفين ، ماريكي ، المغزل ، سمير ، هرشكو فيتش ، سلباق (حمودة) ، بن نون ابو ليل) ارملي ، جنس .

وصعد فريق ريشون لتصيون الى المرتبة الاولى فيلائحة الدرجة القطرية. واما بقية النتائج فكانت كالتالي :

ه. حيفا — بيتار تل ابيب ١ : صفر

ه. بيسان — هكوح رمات غان ١:صفر

ه. بيتح تكفا — بيتار الرملة ١ : صفر

م. رمات عميـدار — ه. تـل حنان ١ : ١ .

ه. بيت شمش — ه. الخضـيـرة ١ : ١

تسيرت عليت — ه. عكـا ١ : ١

كريات شمونـة — عسقـلان ١ : ١

وستلعب الفرق مباراتها المؤجلة ، اليوم الثلاثاء ، وهي بين :

عسقلان — نتسرت عليت

عكا — رمات عميدار

تل حنان — بيتح تكفا

بيتار الرملة — هبوعيل حيفا

بيتار تل ابيب — شفاعمرو

رشون لتصيون — بيت شيمش

ونتيجة لهذه المباريات — اليوم ، تتقرر بطل دوري الشتاء .

شباب الناصرة فى مرتبـة خطرة ٠٠ لكـن أمـامه مبـاراتـين

اخـــاء النـاصرة وعين مـاهـل ينـافسـان على العرش واتحـاد يـافـا فى معـركـــة أخـرى

* الرامة وكفرسميع وكفرقرع وبيتار العمل تصارع فى قـاع الـدورى ٠٠ الـى متـى ؟ ! *

● حيفا — لمراسلنا في المناطق — على الرغم مـن الفـوز (١ — صفر) في بداية المبـاراة واللعب ١١ لاعبا من الناصرة امـام عشرة لاعبين من حيفا .. خسر فريق شباب الناصرة مباراته هذا السبت امـام بيتار حيفا بالنتيجة ٣—١ .

وقد جاءت هذه النتيجة مفاجئـة لشباب الناصرة وجمهوره خصوصاوان لاعبي الناصرة سيطروا على الملعـب تماما معظم وقت المباراة ..وبالاساس في الشوط الاول .

احرز هدف الناصرة الوحيد اللاعب اسامة خوري في الدقيقة ١٥ . وكان لاعبو الناصرة قد استولوا علىالملعب وهددوا مرمى حيفا عدة مرات وتجحوا في شن هجمات خطرة لكنها ضاعـت وضاعت باستمرار . ولم يكن امـام لاعبي حيفا من قدرة على مواجهـة الشباب الناصري الا بالخط وبعض الخشونة . مما ادى الى اخـراج احدهم (اهرونوفتس) في الدقيقة١٦ .

ومع ان حيفا لعبت بعشرة لاعبين لم يتمكن لاعبو الناصرة مـن تعزيز فوزهم . بل على العكس ففي الشوط الثاني بدا عليهم التراجع . وأفـاد الفريق الحيفاوي من ذلك وخصوصـا حين منحهم الحكم ضربة جزاء ١١ مترا (الدقيقة ٤٠) واخرج لهم لاعبـا (الدقيقة ٦٠) . وفي الدقائق العشر الاخيرة من المباراة احرز فريق حيفـا هدفين متتالين . فانتهت المبـاراة بالنتيجة (٣—١) .

وهكذا ازداد وضع فريق الناصرة خطورة في المرتبة ١٢ من قاع الدورى. ولكن عزاءنا هو في المباراتين القادمتين للناصرة الاولى ، اليوم الثلاثاء مـع طيرة الكرمل (مباراة مؤجلة) ويـوم السبت القادم مع مجدال هعميق .

● الدرجة الثانية

ارتقى فريق اخاء ابناء الناصرة الى قمة دورى الدرجة الثانية (شمال أ) هذا السبت اثر فوزه اللامع على فريق كفر كما (٥ — صفر) وبذلك تخطى فريق عين ماهل الذى خسر هـذا السبت مباراته امام مكابى عكا (١— صفر) . وقد بات التنافس بـين الفريقين شديدا على الانتقـال الى الدرجة الاولى . غير انهما ليسـا وحيدين في الساحة . وهناك فريـق شباب عكا وه. نهاريا وأبناء طمـرة ايضا وكلها تتطلع الى الدرجـة الاولى . (فريق طمرة خسر هـذا السبت امام نهاريا بالنتيجة ٢ — ١ بينما تعادل شباب عكا مع قريـات بياليك ٢ — ٢) .

اما في المنطقة الشمالية ب فـلا تزال فرق ه. ام الفحم وه. سولـم و ه. الطيبة تكافح من اجل الصعود الى المرتبة الاولى . بيد ان م.العفولة يقف عثرة امامها جميعا ويتربع على العرش بفارق ٤ نقاط عن المرتبـة الثانية . وقد حظي هذا الفريـق بنقطتين ثمينتين ، هذا السبت ، من مباراته مع فريق الطيبة (٢—١) . ومع هذا فقد فاز فريق ام الفحم على « هتسعير » قريات حايم بالنتيجة ١ — صفر وفاز فريق سولم على كفر قـرع بالنتيجة نفسها . وهكذا عزز الفريقان آمالهما .

ويتابع فريق اتحاد شباب يافـا معركته الحامية في المنطقة الجنوبية أ ومع انه تعادل مع جلجولية هـذا السبت بالنتيجة صفر — صفر فـلا يزال يتربع على عرش الدورى مثلـه مثل فريق نفي جولان (لكل منهما ١٤ نقطة) . ومن جهة اخرى لم يأس فريق ه. الطيرة من امكانية العـودة الى قمة الدورى . وقد حقـق هـذا السبت انتصارا باهرا (٤—١) على مكابى « هشكما » .

بيد ان الوضع لدى فرق القـاع يزداد خطورة . ففريق ابناء الرامـة يقبع في المرتبة الاخيرة (٣ نقاط فقط من ٨ مباريات) ويزيد في سلبية رصيد اهدافه (٤ — ٢١) . وخسر هـذا السبت بالنتيجة ٢—١ امام ه. نهاريا. وفريق كفر سميع فازهذا السبت ولاول مرة منذ بداية الدورى على فريق صفد بالنتيجة (٢—١) ولكنه مـا زال في المرتبة قبل الاخيرة ورصيده ٣ نقاط . وفريق بيتار العمل من الناصرة يقبع في قاع الدورى ورصيده مماثل (٣ نقاط) . وحتى فريق كفر قرع يقبع في المرتبة ١٢ مع انه خاض ١٠ مباريات هذا الموسم (٥ نقاط) . وخسـر مباراته هذا السبت امام سولم .

اما باقي نتائج الفرق العربيـة في الدرجـة الثانية فكانت على النحـو التالي :

ه. المكـر — معلوت ٢—٢ ، م. طمرة — ه. أنيكم ٢ — صفر ، ه. باقة الغربية — معين دالية الكرمل ٢ — ١ ، ه. كفر قاسم — ه. هرتسليا صفر — صفر .

● الدرجة الثالثة

في الدرجة الثالثة جرت المباريات التالية :

ه. معليا — ه. نصه غوش — يوريا ٢—١ ، ه. كفر كنا — ... صفد ...

١ ، م. طرعان — ه. جولس ٤ — صفر ، ه. ابو سنان — ه. عيلبـون ٣ — صفر ، ه.المزرعة — ه. جديدة ٤—٣ ، ه. البعينة — بيت الشبيبة تحف ١ — صفر ، ه. مجد الكروم — م. دير الاسد ٣—١ ، ب. شفاعمرو — ه. الحليصة ٢—١ ، ه. يـافة الناصرة — م. كفر كنا — صفـر — صفر ، ه. اكسال — ابناء الكبابير صفر — صفر ، ه. تعناخيم — ه. بير ابو الجيش ٤—٣ ، ه. كفر مندا — ه. دبورية ٢—٢ ، الاخوة حيفـا — ه. عرابة ٣ — صفر ، ه. معاوية — ه. بنيامينا ٢ — ٢ ، ه. تلنسوة — ه. تنوبوت ٣—١ ، م. رمـات هشارون — م. كفر قاسم ٢—١ .

قــوائـم الــدورى

● الدرجة الممتازة ●

١ — م. نتانيا	٣٦
٢ — م. تل أبيب	٢٣
٣ — شمشون تل ابيب	٢٢
٤ — بني يهودا	٢٢
٥ — م. بيتح تكفا	٢٢
٦ — ه. تل ابيب	٢١
٧ — م. بيتة	١٨
٨ — ه. اللد	١٧
٩ — م. يافا	١٧
١٠— ه. بئر السبع	١٧
١١— م. حيفا	١٦
١٢— ه. يهود	١٦
١٣— ه. كفار سابا	١٥
١٤— ه. رمات غان	١٥
١٥— ب. القدس	١٣
١٦— ه. القدس	٩

● الدرجة القطرية ●

١ — ه. ريشون لتسيون	٢٨
٢ — ه. حيفا	٢٨
٣ — هكواح رمات غان	٢٣
٤ — ب. تل ابيب	٢٣
٥ — ه. بيتح تكفا	٢٢
٦ — م. عميدار	٢٢
٧ — ه. الخضيره	٢١
٨ — ه. اشكلون	١٩
٩ — ب. الرملة	١٨
١٠— ه. نتسيرت‌عيليت	١٧
١١— ه. كريات شمونة	١٧
١٢— ه. بيسان	١٥
١٣— ه. بيت شيمش	١٤
١٤— ه. عكا	١٢
١٥— م. شفاعمرو	١١
١٦— ه. تل حنان	٥

● الدرجة الاولى — شمال أ ●

١ — ب. حيفا	١٨
٢ — م. الخضيره	١٦
٣ — ب. نتانيا	١٥
٤ — كريات آتا	١٥
٥ — ه. طبريا	١٣
٦ — م. هرتسليا	١٣
٧ — بني هتسور	١٢
٨ — رمات هشارون	١١
٩ — طيرات هكرمل	١١
١٠— مجدال هعميق	١١
١١— رعنانا	٨
١٢— ابناء الناصرة	٧
١٣— جبعات اولغا	٧
١٤— نحلئيل	٥

● الدرجة الثانية (ب) شمال أ ●

١ — م. الناصرة	١٣
٢ — عين ماهل	١٣
٣ — نهاريا	١٢
٤ — ابناء عكا	١٢
٥ — ابناء طمره	١١
٦ — م. عكا	١٠
٧ — كريات بيالك	١٠
٨ — م. طمرة	٩
٩ — ه. صفد	٨
١٠— ه. المكر	٧
١١— معالوت	٦
١٢— ب. كفر سميع	٥
١٣— انيكم	٤
١٤— ابناء الرامة	٣

● الدرجة الثانية شمال ب ●

١ — م. العفولة	١٦
٢ — ه. ام الفحم	١٢
٣ — الطيبة	١١
٤ — سولم	١٠
٥ — باقة الغربية	١٠
٦ — دالية الكرمل	٩
٧ — اور عكيفا	٩
٨ — ه. العفولة	٨
٩ — عليا كفار سابا	٨
١٠— عيمق حيفر	٧
١١— هتسعير كريات حايم	٧
١٢— كفر قرع	٤
١٣— بيتار العمل	٣
١٤— ه. نتانيا	(حل)

● الدرجة الثانية جنوب أ ●

١ — اتحاد شباب يافا	١٤
٢ — نفيه غولان	١٤
٣ — ه. الطيرة	١٣
٤ — محنيه يهودا	١٣
٥ — هشيكما	١١
٦ — جلجولية	١٠
٧ — راس العين	١٠
٨ — كفار شلم	٩
٩ — تل موند	٨
١٠— كفر قاسم	٨
١١— اور يهودا	٦
١٢— بيت دجان	٦
١٣— هرتسليا	٤
١٤— هود هشارون	١

نـادى العجمى الثقافى — يافا (شارع هشيكمـا ٣)

يـوم الخميس ٦—١—١٩٨٢ الساعة ٧٫٣٠ مساء في النـادى محاضرة حول « انتهاك حقـوق الانسان في المناطق المحتلة » .

■ المحاضر : يوسف الغازى — سكرتير عصبة حقوق الانسان والمواطن .

الحـــزب الشيـوعى الاسـرائيلى

اجتماعات شعبية ومحاضرات ونشاطات أخرى

● فرع اللد — اليوم الثلاثاء ١٩٨٣/١/١١ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب — تقدم محاضرة بعنوان : الوضع في العالم العربي في اعقـاب الحرب . يقدمها : اميل توما .

● فرع ام الفحم (اتحاد الشبيبة الشيوعية — نـادي الطـالب) — يدعو جمهور الشباب لسماع المحاضرة حول : الماركسية والدين ، والتي ستقدم يوم غد الاربعاء ١٩٨٣/١/١٢ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب . يقدم المحاضرة : عبد اللطيف حصري .

● فرع عرابة — يدعو الى المحاضرة التيستقدم يوم الخميس ٨٣/١/١٣ الساعة ٦٫٠٠ مساء حول موضوع : المرحلة الراهنـة من التطورات في الشرق الاوسط . المحاضر : د. اميل توما .

● فرع عارة/عرعرة (اتحاد الشبيبة الشيوعيـة) — يـوم السبت ١٩٨٣/١/١٥ الساعة ٣٫٠٠ بعد الظهر في نادى الحزب في عرعرة تقـدم محاضره حول موضوع : « التنظيم الشيوعي » . يقدم المحـاضرة : مرسـد فريـد .

● فرع جديدة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يدعو اعضـاء الشبيبة من فرعي المكر وجديدة الىالمحاضرة التي ستقدم يوم الاحد ١٩٨٣/١/١٦ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في جديدة حول موضوع : « الفلسفة الماركسية اللينينية » . المحاضر : احمد سعد .

● فرع طمرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم الاثنين١٩٨٣/١/١٧ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادى الحزب — تقدم محاضرة بعنـوان : دور الحزب الشيوعي عند قيام دولة اسرائيل . المحاضر : منعم جرجورة .

لجنـة الصداقة بـين اسرائيل وكوبـا

اجتماعات بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٢٤ لانتصار الثورة في كوبا في الاماكن الآتيـة :

● حيفـا — يوم الخميس ٨٣/١/٢٠ الساعة ٨٫٠٠ مساء في نادى « الاخوة » (جادة بن غوريـون ٣٩) . يتكلم : ■ جورج طوبى ■ د. بيدرو شلومن . يفتتح : ■ ميولا بنديش .

● الناصرة — يوم الخميس ٨٣/١/٢٠ الساعه ٨٫٠٠ مسـاء في « بيت الصداقة » . يتكلم : ■ رامز جرايسي ■ بروفيسـور شاؤول فوغل . يفتتح ■ يوسف صبـاغ .

تهــانينـــا

* الى الرفيق عمر لطفي محاجنة وعروسه بمناسبة الخطوبة .
* والى الرفيق كارم حصري والانسة ندى مدرس بمناسبة عقـد القران . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع ام الفحم

* الى الرفيق جورج حنانيا وخطيبته بالخطوبة . والعقبى للفرحة السـامة .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة في العجمي بيافا

* الى الصديق سمير فروان وهيام فران بمناسبة الخطوبة .

رضا نطور وثابت أبو راس

* الى الرفيقين لطيف وحياة حاج يحيا بولادة « فداء » .

العاملون في اللجنة المركزية وهيئات تحرير « زوهديرخ » و « ٩ دير تيغ »

* الى الرفيق محمـود ابراهيم صيداوي بمناسبة افتتاح محله الجديد « ستوديو تصوير » في عرعرة . ونتمنى له النجاح .

رفاقك المخلصون

●● مبـــروك

* في حفل بهيج ، جرى مساء السبت الماضي ، وبحضور جمهور غفير من الاهل والرفاق والاصدقاء تم زفاف رفيقنا العزيز الدكتور سليمـان غرسان عيد على الانسة كوليت بديع شاهر . فاعضاء الحزب والشبيبة في حيفا يتقدمون للعروسين ولعموم افراد عائلتيهما باحر التهاني واطيب التمنيات . بالرفاء والبنين والف مبروك .

الاشتراكات فى «الاتحاد» اليومية

● المقرر ان تصدر « الاتحاد » يوميا ابتـداء من مطلع ايـار القـادم ١٩٨٣

* مبلغ الاشتـراك

■ في الداخل : ٢٠٠٠ شاقل (الآن) او مـا يعـادل ٩٠ دولارا في السنة . اما اشتراك نصف سنة فهو نصف هذا المبلغ . يخصم ٢٠ بالمئة ، للطلاب فقـط ، من قيمة الاشتراك .

■ في الخارج : في اوروبا وآسيا وافريقيـا ١٥٠ دولارا اشتراكا سنويا . وفي امريكـا ١٨٥ دولارا . وفي استراليا وكوبا ٢٦٥ دولارا .

■ ستصدر « الاتحاد » اليومية عـددا خاصا ، للخارج فقط ، كل يوم جمعة يتضمن — بالاضافـة الى المواد العاديه — اهم ما ظهر في « الاتحاد » خلال اسبوع من مقالات وتعليقات واخبـار . ويستطيع القراء ، في الخارج فقط ، الاشتراك السنوي في هذا العدد فقط (٥٢ عددا في السنة) . ومبلغ الاشتراك السنوي في هذا العدد هو : في اوروبا وافريقيا وآسيا ٤٠ دولارا . وفي امريكـا ٧٥ دولارا . وفي استراليـا وكوبا ١٢٥ دولارا .

●● ملاحظة : قيمة الاشتـراك السنوى في « الاتحاد » اليومية ، في الخـارج ، تشمل عـدد يوم الجمعة الخاص بالخارج ايضا .

* طريقة الاشتراك :

■ في الداخل — عبر وصولات مرقمه ، سنوية او نصف سنوية . ويحمل اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والاصدقاء دفاتر وصولات بالاشتراكات . ويستطيع القـارىء الكريم ان يشترك بواسطتهم أو ان يرسل اشتراكه مباشرة الى ادارة « الاتحاد » في حيفا . من المهم المحافظة على وصل الاشتراك المرقم لانه سيدخل في السحب على جوائز قيمة جدا .

■ في الخـارج — بإرسال مبلغ الاشتراك الى رقم حساب « الاتحاد » اليومية في بنـك باركلس دسكونت فرع الناصرة رقم ٢١٤٣٥٣ . او :

Barclays Discount Bank LTD.
Pope Paulus 6th Str. — Nazareth — Israel
Account No. 214353
Al-Ittihad Newspaper

مع إرسال تبليغ بالاشتراك الى إدارة « الاتحاد » : صندوق بريد ١٠٤ حيفا — اسرائيل .

● ادارة « الاتحـاد » ●

تعـــازينــــا

● الى الزميل الطالب انيس سيباطي والعائلة بوفاة الوالد .

لجنة الطلاب العرب — جامعة حيفا

● الى الصديق احمد ومحمود عز الدين سعدى بوفاة الوالد محمد عز الدين سعدي . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية — حي الصفافرة — الناصرة

● الى السيد اسعد سـابا وانجاله وعمـوم آل سابا واقـربائهم وانسبائهم بوفاة زوجته المرحومة بعاد . للفقيدة الرحمة ولهم طول البقـــاء .

اعضاء الحزب والشبيبة — حيفا

قــداس وجنــاز الاربعــين

يقـام في الساعة العاشره من صباح يوم السبت ١٩٨٢/٢/١٥ في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف راحة لنفس المرحوم :

عـودة رضـوان سكس

أرملـة الفقيـد وأولادهـا نمر ، مهد ، أديب ، لبيب وديـب وشقيقاتهم وآل سكس وأقرباؤهم يدعون الاقارب والمعارف لمشاركتهم في هذه الذكـرى .

نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة وشخصية .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

قــداس وجنــاز الاربعــين

ارملة الفقيد وأولاده فكتور والفرد وولسـم وفهد وندم وكريماته واخوه سليمان وعموم آل قحاز وأقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم الصلاة بحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف عليه الطيب الذكر

المرحوم عيسى عيسى قحـار

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٣/١/١٥ الساعة العاشره صباحا في كنيسـة سيدة البشارة لطائفة الروم الملكين الكاثوليك بمدينة الناصرة.

فاهل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

جبهة الطلاب العرب تفوز بجميع المقاعد فى لجنتى الطلاب العرب فى حيفا والتخنيون

*** الوحدة الطلابية الكفاحية هى الضمان الافضل لمواجهة مؤامرة طرد الطلاب العرب من الجامعات ***

● حيفا — لمراسلنا الطلابي — اسفرت نتائج انتخابات لجنتي الطلاب العرب في جامعة حيفا والتخنيون عن فوز مرشحي جبهة الطلاب العرب بجميع المقاعد في اللجنتين . وبهذا عبر الطلاب عن تمسكهم بالجبهة وطريقها الكفاحي والمسؤول على صعيد القضايا السياسية العامة وقضايا مواجهة السياسة الحكومية الفاشمة لطرد الطلاب العرب من الجامعات ومواجهة اليمين الفاشي الذي يطبق هذه السياسة.

وكانت جبهة الطلاب العرب قد بادرت الى اجراء اتصالات مع التنظيم القطري لـ « الحركة الوطنية التقدمية » من اجل خوض الانتخابات في قوائم مشتركة وعلى اساس برنامج متفق عليه . الا ان هذه المفاوضات اوصلت الى باب موصود . ثم فاجات « الحركة » .. باصدار بيان يدعو الى مقاطعة الانتخابات .

وفي جامعة حيفا وزع بيان المقاطعة في اواسط الاسبوع الماضي ، اي قبل ايام قليلة من الانتخابات . وقد استغل اعوان السلطة وادارة الجامعة هذا البيان ليحرضوا على اللجنة ويعلنوا انها غير شرعية . الامر الذي نبه القوى المتعقلة داخل « الحركة » الى خطورة موقف المقاطعة . وعلى اثر بيان « الجبهة » ، في نهاية الاسبوع الماضي ، الذي اعاد الى الاذهان مؤامرات السلطة لتصفية التنظيمات الطلابية العربية في الجامعات والطعن بشرعيتها والذي دعا الطلاب العرب الى تحويل الانتخابات الحالية الى استفتاء مصيري لحسم المعركة مع ادارة الجامعة والسلطات .، وعلى اثر هذا البيان سعت القوى المتعقلة في « الحركة » الى تغيير الموقف السابق الداعي الى المقاطعة . وبالفعل تم الاتفاق بين « الجبهة » و « الحركة » عشية يوم الانتخابات . واصدرا بيانا مشتركا في صبيحة اليوم التالي تحت عنوان : « لنحافظ على شرعية لجنتنا . كلنا مشاركون في الانتخابات المصيرية » . ودعا البيان الى اسقاط المؤامرات على اللجنة وترسيخ وحدة الطلاب العرب . وفي اعقاب ذلك شارك طلاب من اعضاء « الحركة » في الانتخابات .

● نتائج الانتخابات

هذا وقد شارك في الانتخابات ٧٠٤ طالبا يشكلون اكثر من ٧٠٪ من الطلاب العرب في جامعة حيفا في الاقتراع (الاحد ٩—١—٨٢) . وقد منح حوالي ٩٧٪ منهم اصواتهم لقائمة جبهة الطلاب العرب .

وهكذا فاز بعضوية لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا كل من الطلاب : امير مخول وهناء هرشس ومصطفى عباسي ومنذر خلايلة وداود علي الصالح وفاعور فاعور وكريم زبيدات وبسام حمدان وزياد شليوط ووسام بشارات وسعد جرايسي .

وفاز بعضوية لجنة المراقبة كل من: حنا شولي ومساء حبيب وابرهيم شلاعطة .

اما ممثلو طلاب جامعة حيفا في الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب فهم : امير مخول ورياض بيدس وسعد جرايسي وبدر خمايسي وامال سمعان وفاعور فاعور وكريم زبيدات .

هذا واعتبر قادة اللجنة المشاركة الواسعة في الاقتراع ونتائج الانتخابات مكسبا هاما ومشرفا للطلاب العرب في جامعة حيفا وخطوة هامة في مواجهة مؤامرات السلطة وهزيمة ساحقة لمحاولات السلطة النفاذ من خلال الخلافات الجانبية في صفوف الطلاب العرب لتفتيت تنظيماتهم التي قامت وتطورت بالكفاح المليء بالتضحيات . واكد قادة اللجنة ان هذه الانتخابات كانت تعبيرا عن الوعي السياسي الذي يتمتع به الطلاب العرب . ودعوا الاشقاء في الجامعات الاخرى الى ان يحذوا حذوهم ويضعوا جانبا الخلافات الجانبية ويوحدوا صفوفهم في مواجهة المؤامرات السلطوية في الوقت المناسب ودون تاخير .

● انتخابات التخنيون

هذا وكانت قد جرت ، يوم الخميس الماضي (٦—١) ، انتخابات الطلاب العرب في معهد الهندسة التطبيقية — التخنيون . وخاض الانتخابات كتلتا جبهة الطلاب العرب و « الحركة الوطنية التقدمية » .

وقد شارك في الاقتراع اكثر من ٨٠٪ من الطلاب العرب وقام قرابة ٧٠٪ منهم بمنح ثقتهم لقائمة الجبهة .

ففازت بجميع المقاعد على النحو التالي :

لجنة الطلاب العرب : رؤيات مرعي واسامة كرام وكمال ابو يونس وخليل غريب ورالف زعبي ونايف حمود وعلي جبارين وناصر عمري ونبيل حوراني .

لجنة المراقبة: اسامة الياس ومحمد علي عامر ونبيل ابو داود .

الاتحاد القطري : سعيد ابو زيد وسهيل سابا .

مظاهرة ضد العدوان امام مكتب رئيس الحكومة

*** تزايد معارضى البقاء فى لبنان حتى بين الوزراء ***

● القدس — لمراسلنا — اجمعت وسائل الاعلام الاسرائيلية على ان التساؤلات السائدة بين جنود الجيش الاسرائيلي في لبنان والجماهير داخل اسرائيل حول بقاء الجيش في لبنان اخذت تنعكس حتى على الحكومة .

وذكرت صحف امس الاثنين ان عدد الوزراء الاسرائيليين المعارضين لبقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان آخذ في الازدياد خصوصا اثر تزايد عمليات المقاومة هناك .

ومن جهة أخرى تظاهر العديد من جماعة « يوجد حد » (وهم من الجنود المعارضين لحرب لبنان العدوانية والمؤيدين للسلام الاسرائيلي الفلسطيني) امام دار رياسة الحكومة مطالبين بالانسحاب الفوري من لبنان وباطلاق سراح رفاقهم الجنود معارضي الحرب . وقد اخذ المتظاهرون ينشدون النشيد الشهير الذي ينشده جنود اسرائيل في لبنان :

هدى هدى يا طيارة
وعا لبنان ودينا
تنحارب علشان شارون
وبالتابوت ردينا .

واضافوا للنشيد بيتا جديدا يقول:

هدى هدى يا طيارة
وعا لبنان ودينا
لانا وحلنا هناك
ومش عارفين يطلعونا

وقد هاجمت قوات الشرطة المتظاهرين مستخدمة العصي .

خطباء المظاهرة الاحتجاجية على مقتل شمعون يهوشوع :

لتتحول مخصصات الاستيطان فى المناطق المحتلة لتطوير الاحياء الفقيرة

*** أهالى كفار شليم يمنعون دخول شلومو لاهط الى الحى ***

● تل ابيب — لمراسلنا: طالب خطباء المظاهرة الاحتجاجية على مقتل شمعون يهوشع وهدم منزله التي جرت مساء السبت الماضي (٨—١٠—٨٣) ، باقالة رئيس البلدية شلومو لاهط وبتحويل مخصصات الاستيطان في المناطق المحتلة لاعمال التطوير في الاحياء الفقيرة ومدن التطوير .

وكان ما يزيد عن الفي شخص شاركوا في المظاهرة وتجمهروا في ساحة « ملاخي يسرائيل » المواجهة لمبنى بلدية تل ابيب — يافا وهم يهتفون ضد رئيس البلدية لاهط وسياسة التمييز ضد الشرقيين واسلوب التعامل الفظ معهم . وكانوا يرفعون اللافتات المطالبة باستقالته وتصفه بـ « قاتل » . كذلك هاجموا المؤسسات الحكومية التي تهملهم ولا تعالج قضاياهم . وبرز بين المتظاهرين بشكل خاص سكان الاحياء الفقيرة الذين قدموا الى تل ابيب من مختلف احياء الفقر في البلاد للمشاركة في المظاهرة والاعراب عن تذمرهم الشديد على الرغم من سوء الاحوال الجوية الباردة التي سادت تلك المساء .

هذا وكان اهالي كفار شليم قد منعوا يوم الخميس الماضي رئيس البلدية الليكودي شلومو لاهط من دخول الحي بالقوة على الرغم من الاعداد الكبيرة من الشرطة التي تواجدت في المكان . وكان لاهط قد جاء برفقة اعضاء لجنة الداخلية في الكنيست . فصرخ اهالي كفار شليم في وجهه : « قاتل » ! وعلى اثر ذلك اضطر اعضاء وفد الداخلية الى الغاء زيارته التي كان من المقرر اجراؤها في ذلك اليوم .

كتلة الجبهة البرلمانية تحتج على حل مجلس البقيعة بشكل تعسفى

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اكد النائب الجبهوي توفيق طوبي أن قيام وزارة الداخلية بحل مجلس البقيعة المحلي بصورة تعسفية يشير الى استهتارها بحق الجماهير العربية في انتخاب سلطاتها المحلية والى نيتها في تعيين سلطات محلية عربية تتم ادارتها بموجب املاءات موظفي وزارة الداخلية . واضاف ان هذا الحل هو خطوة لا دمقراطية تشكل خطرا على السلطات المحلية في الوسط العربي كله .

جاء ذلك في اقتراح عاجل لجدول اعمال الكنيست وجهه النائب طوبي الى رياسة الكنيست يوم امس الاول الاحد واحتج فيه على حل مجلس البقيعة المحلي .

واشار الاقتراح الى ان مجلس البقيعة المحلي هو المجلس المحلي العربي الخامس الذي يقع ضحية لاوامر وزير الداخلية التعسفية بالاضافة الى مجالس المغار وعيلبون وابو سنان وجلجولية .

وفند طوبي مزاعم وزارة الداخلية حول عدم قدرة اعضاء المجلس على النهوض باعمال المجلس مشيرا الى ان المجلس اتخذ في الفترة الاخيرة ٢٠٦ قرارات منها ١٦١ قرارا بالاجماع . كما ان المجلس قام بتنفيذ عدة مشاريع حيوية مثل مد شبكة مجاري وبناء مدرسة وغيرها .

نضال طلاب مدرسة اللد — الرملة الشاملة يتكلل بالنجاح

● تل ابيب — لمراسلنا — تكلل نضال طلاب المدرسة الشاملة اللد — الرملة بالنجاح اذ استجاب مدير المدرسة لمطالبهم واشترى قسما من المواد والاجهزة المساعدة اللازمة في دروس البيولوجيا . وبهذا عاد المعلم يوسف منصور ، مدرس البيولوجيا ، الى عمله بعد ان كان قد ترك التعليم احتجاجا على النقص في المواد والاجهزة .

وكان الطلاب قد انذروا باعلان الاضراب يوم امس الاول الاحد (وليس الخميس الماضي كما نشر خطأ في العدد الماضي) اذا لم يسد النقص . وحين استجاب المدير لمطالبهم الغوا الاضراب وعاد الاستاذ منصور الى عمله .

الناصرة تودع ابنها البار واحد قادتها البارزين : لطف شحادة الحاج

● الناصرة — لمندوبنا الخاص — خرجت جماهير الناصرة بالمئات يرافقها العديد من ممثلي الجبهات المحلية ورؤساء واعضاء المجالس المحلية في القرى المجاورة ، يوم الجمعة الماضي ، تودع الشخصية الوطنية المحبوبة احد مؤسسي وقادة جبهة الناصرة الدمقراطية الفقيد لطف شحادة الحاج (ابو شحادة) .

وكان الفقيد قد توفي فجر الجمعة الماضي عن عمر يناهز ٧٠ عاما . وما ان عم النبأ حتى اخذت وفود المعزين تتقاطر على بيته في الناصرة تلقي نظرة الوداع الاخيرة وتعزي ذويه ويعزي بعضها بعضا . وبعث العديد من معارفه واحبائه ، الذين تعذر عليهم الوصول ، بالبرقيات وبينهم النائب توفيق طوبي الذي كتب في برقيته : « ستبقى ذكرى ابو شحادة رمزا حيا لوحدة الصف النصراوية وعلما لجبهة الناصرة الدمقراطية » .

وفي ساعات بعد الظهر انطلق الموكب الجنائزي الجماهيري المهيب الى كنيسة الروم الكاثوليك يتقدمه حملة الاكاليل ورجال الدين الافاضل ورئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ونوابه واعضاء ادارة البلدية وقادة الجبهة . وفي الكنيسة اقيمت الصلاة على روحه ثم القى سيادة المطران مكسيموس سلوم كلمة تابينية عدد فيها مناقب الفقيد واشاد باعماله ونشاطاته الواسعة وتفانيه في خدمة طائفته وبلدته وشعبه .

وبعد القاء النظرة الاخيرة انطلق الموكب الى المدفن حيث ووري جثمان الفقيد الطاهر .

وقد القى رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، كلمة تابينية جامعة فوق الضريح قال فيها : لقد كان ابو شحادة ، فقيدنا وعزيزنا ، رجلا عصاميا ومناضلا من اجل حقوق شعبه ونشيطا ومثابرا ومرتبطا بقضايا الناس وبالحياة اليومية كل الوقت حتى وهو على فراش المرض . وتصرف كل الوقت على انه جزء من القضية العامة لشعبه . وكان ابو شحادة علما من اعلام المدينة . خدم طائفته بكل اخلاص وتضحية لكنه كان خاليا من اي تعصب طائفي او قبلي فخدم كل اهل بلده وشعبه بتواضع ودون هوادة واذاب عمره في سبيل الاخرين .

واضاف زياد : لقد كان ابو شحادة احد قادة ومؤسسي جبهة الناصرة الدمقراطية وظل مخلصا لمبادئها طول الوقت . وقام بتمثيلها في ادارة المجلس البلدي اربع سنوات . وكان النموذج الذي اردنا كلنا ان نكون على صورته . ونحن ، ازاء موقف كهذا ، لا نذرف الدموع اليوم . فما هكذا تقديرنا للرجال . اننا ونحن نودع ابو شحادة انما نتخذه نموذجا لابنائنا ولاجيالنا القادمة وعزاؤنا هو في هذا البيت الذي خلفه ابو شحادة واخلص له .

ثم القى الاستاذ يوسف نخلة كلمة تابينية قديرة اشاد فيها بسمات الفقيد ودوره الانساني الكبير في خدمة بلده .

وانتهت المراسيم الجنائزية بتعزية ذوي الفقيد ورفاقه في جبهة الناصرة الدمقراطية .

* * *

ان اعضاء الحزب الشيوعي في الناصرة اذ يعتبرون انفسهم شركاء في هذا المصاب الاليم ليتقدمون باحر التعزيات من زوجة الفقيد ونجليه شحادة ووليد وعموم آل الحاج واقربائهم وانسبائهم راجين لهم جميل العزاء والصبر والسلوان .

ممثلو جميع العائلات والفئات فى كوكب :

ليلغ قرار الضم

*** نحن موحدون فى مطلبنا ولدينا الكوادر الفنية القادرة على ادارة مجلس محلى ***

● كوكب ابو الهيجاء — لمراسلنا — بعث اهالي كوكب ابو الهيجاء برسالة احتجاج الى وزير الداخلية يوسف بورغ ابلغوه فيها رفضهم القاطع للقرار الذي أصدره بتاريخ ٧—١—١٩٨٢ والقاضي بضم القرية واراضيها الى منطقة نفوذ مجلس « مسجاف » الاقليمي . وطالبوه بالغاء هذا القرار المجحف .

واكدوا في رسالتهم على طلبهم السابق وهو اقامة مجلس محلي في القرية يرعى مصالحها ويدير شؤونها.

واشاروا في برقيتهم المرفقة بمئات التواقيع من سكان القرية من مختلف الفئات والعائلات، الى ان سكان القرية موحدون في طلبهم هذا ولديهم الكوادر الفنية اللازمة القادرة على تنفيذه . واكبر دليل على ذلك المشاريع الكبيرة التي قامت هذه الكوادر بتنفيذها لصلحة القرية .

خلال يوم واحد ..

الناصرة تفقد أربعة من أبنائها

● الناصرة — لمراسلنا — فقدت الناصرة ، يوم السبت الماضي ، اربعة من ابنائها البررة في ظروف مختلفة . وقد عم الاسى جميع الاحياء وخرجت الجماهير بمئاتها تشيع جثمانهم .

والمفقودون هم : ● المأسوف على شبابها المرحومة احمد حموده — عبد الخالق (زوجة عبد عبد الخالق) وعمرها ٢٥ عاما . وكانت قد اصيبت بجروح بالغة جراء اشتعال النار في مدفأة كاز في اواسط الاسبوع الماضي وماتت متأثرة بجراحها . ● المأسوف على شبابه محمود حسن ناصر عابد (٥٥ عاما) ● الشيخ توفيق يوسف بسيوني (٩٠ عاما) ● الشيخ محمد ابو هادية (٧٠ عاما) .

وقد توجه اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة باحر التعزيات الى ابناء وبنات العائلات الثكلى وجميع افرادها .

انتهاء محاكمة مسلمى حيفا المتهمين بمحاولة منع هدم المقبرة

● حيفا — لمراسلنا — عقدت محكمة الصلح في حيفا ، أمس الاثنين ، الجلسة الثانية والاخيرة للبحث في شكوى البوليس ضد عدد من مسلمي حيفا الذين كانوا قد اعترضوا على هدم مقبرة الاستقلال الاسلامية في حيفا ونبش قبورها .

وكانت الشرطة قدمت شكواها ضد كل من زهير سليم زيدان (١٨ عاما) وعوني سليم زيدان (٢١ عاما) ومحمد احمد مخلوف (٣٢ عاما) بتهمة الاعتداء والتهديد بالعنف وتجاوز الحدود وذلك حين تم هدم المقبرة في ٨—٦—٨١ .

وفي الجلسة الاخيرة تم سماع شاهد النيابة الرئيسي وهو المقاول او مدير العمل في حفر المقبرة ، طه ابو طه من الناصرة . وحين استجوبه المحاميان توفيق الصلح ومحمد ماهر برزت عدة تناقضات في اقواله . الامر الذي جعل النيابة تلغي اتهاماتها وتستبدلها بتهمة « الشغب والضجة في مكان عمومي » . وهكذا اصدر القاضي خرسونسكي حكمه بتغريم كل من زهير وعوني بمبلغ ٣٥٠ شيكل وبتغريم محمد مخلوف بمبلغ ٥٠٠ شيكل مقابل التعهد بعدم تكرار الامر نفسه في المستقبل !!

ومن الجدير بالذكر ان قضية هدم المقبرة ونبش قبورها اثارت غضب واستنكار مسلمي حيفا وسائر الجماهير العربية والاسلامية في البلاد . وكانت السلطة قد زعمت في حينه بانها ستقيم مساكن شعبية فوقها من اجل حل ضائقة السكن التي يعاني منها عرب حيفا . ولكنها لم تحرك ساكنا في هذا المجال على الرغم من مرور سنة ونصف السنة على الهدم الاجرامي .

نعى

بمزيد من الحزن والاسى والشعور بالخسارة الكبيرة تنعى جبهة الناصرة الدمقراطية الى اهالي الناصرة وجماهير شعبنا كافة وفاة الشخصية الوطنية المناضل

لطف شحادة الحاج
(أبو شحادة)

الذي توفي فجر الجمعة الماضي عن عمر يناهز السبعين عاما .

لقد كان ابو شحادة شخصية وطنية محبوبة . وسجل في تاريخه صفحات ناصعة مجيدة في خدمة اهله وبلده وشعبه . وكان احد مؤسسي جبهة الناصرة الدمقراطية وقادتها ومناضلا بارزا في صفوفها . رعاها بحبه ونشاطه وأفكاره النيرة النابعة من مبادئه السامية واخلاصه للناصرة ولشعبه وللانسانية جمعاء. وقد صار وبحق شيخ الجبهة وعزيزها الغالي .

اننا اذ ننعى فقيدنا لشعبنا فانما ننعى فقيد شعبنا . واذ نتقدم باحر التعزيات الى زوجة الفقيد ام شحادة والى نجليه الدكتور شحادة والمهندس وليد ، سكرتير جبهة الناصرة ، وشقيقاتهما وجميع آل شحادة .. وأقربائهم وأنسبائهم ، انما نعتبر انفسنا من أكثر من يستحق العزاء .

● جبهة الناصرة الدمقراطية ●

الهيئات القيادية السوفييتية — بقية

معاهدة عدم استخدام قوة السلاح على اساس متبادل واقامة علاقات سلمية بين الدول الاعضاء في الكتلتين العسكريتين السياسيتين : معاهدة وارسو وحلف شمال الاطلسي .

واكد البلاغ على انه « من المهم ان تنظر الدول التي وجهت اليها هذه المبادرة السلمية الكبرى باهتمام بالغ الى هذه المبادرة حيث تتاح امكانية عملية لوقف التدهور الخطر للاحداث واعادتها الى المجرى السليم وتعزيز الثقة المتبادلة وحل قضايا الحد من ترسانات الاسلحة وخصوصا النووية وتخفيضها » . واضاف : « ويتوقف الان على الولايات المتحدة وحلفائها في حلف شمال الاطلسي الامر التالي وهو : هل ستتحقق امكانية تفادي زيادة السلاح الصاروخي النووي في اوروبا ؟ وهل سيضعف ام على النقيض سيشتد الخطر المخيم على شعوب القارات والعالم اجمع ؟

« ان الاتحاد السوفييتي قد عمل كل ما يتوقف عليه لكي ينتصر الرشد والحكمة في القضايا الدولية وسوف يمارس في المستقبل ايضا وبثبات سياسة التعايش السلمي ، السياسة اللينينية للتعايش مع الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة . وسيحتفظ باليقظة ازاء دسائس اعداء الاشتراكية والسلام وسيتخذ التدابير اللازمة لضمان امنه » .

وقال البلاغ السوفييتي : « لقد اظهر اجتماع براغ ان دور التعاون الشامل بين الدول الاشتراكية ونضالها المشترك من اجل الاهداف المشتركة على المسرح الدولي وتبادل الخبرة في البناء الاشتراكي والشيوعي والتعاون في الاقتصاد والعلم والفن ينمو في الظروف المعاصرة . وكل ذلك يضاعف من قوة المنظومة الاشتراكية ويساعد في حل القضايا الخلاقة المطروحة امام كل المشتركين في المنظومة الاشتراكية » .

واكد البلاغ على ان « الصداقة والتعاون مع البلدان الشقيقة احتلا دائما وسوف يحتلان المكانة الاولى في السياسة الدولية التي ينتهجها الحزب الشيوعي والدول السوفييتية » .

● بيان قمة براغ والشرق الاوسط

هذا وكان بيان قمة معاهدة وارسو الذي نشر في العاصمة التشيكوسلوفاكية في اواخر الاسبوع الماضي قد خصص مكانة مرموقة لقضية الشرق الاوسط وجاء فيه : « يعير المشتركون في الاجتماع اهمية خاصة لمهمة حل اكثر النزاعات امتدادا وخطورة وهي النزاع في الشرق الاوسط . وهم يدينون ادانة شديدة العدوان الاسرائيلي ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني والابادة الوحشية للسكان المدنيين في بيروت الغربية . مع العلم ان اسرائيل تلقت تشجيعا في اجراء عملياتها العدوانية من اولئك الذين كانوا يقدمون اليها المساعدة والمساندة من الخارج .

« ان المشتركين في اجتماع اللجنة الاستشارية — السياسية لمنظمة معاهدة وارسو يقفون موقفا ايجابيا من مبادىء حل قضية التسوية في الشرق الاوسط والتي وضعها مؤتمر القمة العربي في فاس . ويعبرون عن اقتناعهم بان التسوية الشاملة في الشرق الاوسط يجب أن تتم على اساس الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ بما في ذلك القسم الشرقي من القدس وذلك الى جانب الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة مع ضمان حق كل دول هذه المنطقة في الكيان والتطور المضمونين والمستقلين » .

● عرفات يشيد ببيان براغ

وقد اشاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في كلمة شاملة القاها يوم الجمعة الماضي في دمشق ببيان براغ وقال : « في الوقت الذي تقف فيه امريكا لتخطط وتمول وتسلح هذا العدوان الاسرائيلي فان الثورة الفلسطينية ليست وحدها منفردة . معها الاحرار في امتنا العربية وفي العالم . وليس من قبيل الصدفة انه بعد اجتماعات معاهدة وارسو قد صدر بيان عن المجتمعين شددوا فيه على مشكلة الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية مؤكدين على الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس » .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادى ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

المجد والخلود — بقية

بعد الانتفاضة الاخيرة .

وكتب المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في ذكرى الشهداء: « يضيف يوم الشهيد هذا العام بعدا آخر الى يوم الشهيد في السنوات الماضية . شهداء هذا العام هم هؤلاء الشهداء الابرار الابطال الذين جبلوا رمل بيروت بدمائهم . ودافعوا عن كل شبر في جنوب لبنان ، في صور وصيدا والنبطية وقلعة الشقيف .

« وحفل يوم الشهيد لهذا العام بهذا العدد الضخم من الشهداء الذين واجهوا العدو الاسرائيلي — الامريكي بكل جبروته وارهابه الرسمي المنظم . وحتى لا يكون استسلام للاحتلال سقطوا نيازك وشهبا مقاتلين فلسطينيين ولبنانيين . وخاضوا معركة الدفاع عن كرامة الامة العربية وعزتها .

« في هذا اليوم ننحني لهم اجلالا ونقف احتراما لذكراهم الخالدة » .

الكنيست تبدأ مناقشة — بقية

وتأثر التضخم المالي والنمو الاقتصادي وتقليص العجز الناجم عن ميزان المدفوعات هي توقعات وهمية وتضليلية لا جذور لها في أرض الواقع .

ويربط هؤلاء المراقبون بين هذه التوقعات التضليلية وبين ما بقي من توقعات وزير المالية لدى تقديم مشروع الميزانية للسنة المالية ١٩٨٣/٨٢ . فقد اعلن اريدور ، بتاريخ ٢٤ شباط ١٩٨٢ ، بان نسبة التضخم المالي لن تتجاوز خلال العام ٨٢ الـ ٩٠ بالمئة (وتجاوزت في الواقع الـ ١٢٠ بالمئة) . واعلن ان نسبة النمو الاقتصادي ستبلغ ٥٠٫ بالمئة (ولم تتجاوز هذه النسبة في الواقع الصفر بالمئة) . واعلن بان قيمة العجز في ميزان المدفوعات ستقلص بنصف مليار دولار (وزاد في الواقع العجز بين قيمة التصدير وقيمة الاستيراد بمليار دولار) . واعلن بانه سيتم الحفاظ على الاجر الحقيقي (وهبط في الواقع بنسبة ٢ بالمئة) .

كما « تبشر » الميزانية الجديدة بزيادة نطاق البطالة خلال العام ١٩٨٣ . حيث من المتوقع ان تصل نسبة البطالة ، حسب المعطيات الرسمية ، الى ٥٫٧ بالمئة من مجموع القوة العاملة (اي ٩٠ الف عاطل عن العمل) ..

تصعيد — بقية

الاسرائيلية الغازية خلال الاسبوع الفائت . ففي العملية التي نفذت يوم السبت الماضي (٨—١) جنوب العاصمة اللبنانية بيروت تم جرح ما لا يقل عن ٢٢ جنديا اسرائيليا . ونشرت الصحف العبرية (١٠—١) نبأ مفاده ان عبوة ناسفة انفجرت بتاريخ (٩—١) بالقرب من مخيم الراشدية في الجنوب اللبناني واصابت سيارة جيب عسكرية اسرائيلية مما ادى الى جرح سائقها . وقالت ان هذه العبوة تم التحكم بها من بعيد .

وذكرت اذاعة « موسكو » باللغة العربية (٩—١) ان هذه الخسائر الباهظة التي تمنى بها القوات الاسرائيلية الغازية هي نتيجة للعمليات التي ينفذها الوطنيون اللبنانيون الذين يناضلون من اجل جلاء القوات الغازية عن اراضيهم .

عرفات — بقية

الدولة الفلسطينية المستقلة .

واكد عرفات في كلمته في المهرجان على الوحدة الوطنية الفلسطينية والقرار الفلسطيني المستقل . وقال : « صدقوني ان السادات الخائن قد ذهب ولكن هناك ساداتيون كثير في المنطقة ولذلك علينا ان نكون واعين وفي منتهى الحرص والحذر وان نحمي قرارنا الوطني الفلسطيني المستقل» .

الاسد والوزان — بقية

الطيارة .

ومن ناحية اخرى قامت قوات الكتائب الانعزالية بتاريخ (٩—١) بتكثيف حشوداتها في منطقة الجبل وباطلاق رصاص القنص على الاحياء السكنية في قريتي عينات وبيصور مما ادى الى بقتل احد المواطنين . هذا ويسود المنطقة جو من الترقب والحذر نتيجة للقصف المدفعي العشوائي المتفاوت الذي تنفذه قوات الكتائب . ويذكر ان مدينة عاليه لا تزال تعاني من انقطاع التيار الكهربائي ومن تفاقم أزمة المحروقات بسبب حصار الميليشيات الكتائبية لمداخل المدينة .

وذكر صوت فلسطين (٩—١) ان مظاهرة نسائية ضخمة طافت احياء مخيم برج البراجنة بتاريخ (٨—١) وذلك احتجاجا على الاعتقالات التي قام بها الجيش اللبناني بتاريخ (٧—١) والتي كانت حصيلتها اعتقال ٤٠ مواطنا فلسطينيا من أبناء المخيم . وعلى الاثر قامت عناصر من قوات الامن الداخلي اللبناني بضرب حصار حول المسيرة .

وذكرت الصحف العربية الصادرة في مدينة القدس بتاريخ (١٠—١) أن القوات الاسرائيلية قامت بمحاولتين لاقتحام برج البراجنة ولكن القوات الدولية المرابطة هناك منعتها من ذلك. وأوردت صحيفة «هآرتس» (١٠—١) نبأ مفاده أن القوات الاسرائيلية الغازية تقدمت مسافة مئة متر داخل ميناء بيروت الدولي وحصنت مواقعها فيه . ويذكر ان القوات الامريكية هي التي ترابط في هذا الميناء .

حزبنا — بقية

غوستاف هوساك ، الامين العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بمناسبة عيد ميلاده السبعين الذى صادف أمس الاثنين (١٠ الجاري) .

وجاء في البرقية : « بمناسبة عيد ميلادك السبعين نبعث اليك باحر التحيات القلبية . اننا نقدر عاليا دورك القيادي في توطيد الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا واسهامك في تقوية وحدة الحركة الشيوعية العالمية على أسس الماركسية — اللينينية . اننا نتمنى لك الصحة الجيدة وسنوات عديدة من العمل الخلاق في سبيل تحقيق مثل السلام والدمقراطية والاشتراكية السامية » .